كفاءة التوزيع المكاني لخدمات رياض الأطفال في مدينة الحلة

أميرة محمد علي حمزة
كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل

يوسف يحيى طعماس
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

•التوزيع المكاني لرياض الأطفال في قطاعات المدينة:

مقدمة :

هذه المرحلة لا يطبق فيها الزامية التعليم في العراق وهذا لا يعني قلة أهميتها وكفاءتها، إذ إن عمر الإنسان يأخذ ادوار مهمة في تكوين الصور النهائية الشخصية، وان تعبير روضة الأطفال (kindergarten) : هو تعبير من مربي الأطفال العالميين الألماني فرويل 1840م والذي تأثر بخطوات بستالوزي – وقد استخدم اسم الروضة جذورها من النزهة التي قام بها فرويل عندما كان يسير حرا في الطبيعة الجبلية الخضراء من خلال ذلك قال بان مدرسة الأطفال عنده روضة الطفل ينمو نموا طبيعيا كما تنمو الشجرة بين يدي بستاني خبير[1] ، كما تحدث عن ذلك الفارابي وابن طفيل بقولهما إنما الإنسان كالنبتة ، ينمو بعوامل تهيئها الطبيعة ، وفي الوقت الذي نجد أن هذا القول يتطابق مع الفلسفة اليونانية في كيفية تنشئة الطفل وتربيته على الأسس تضمن تنشئته تنشئة سليمة[2].تعتبر هذه المرحلة تمهيدية للمرحلة الابتدائية تستقبل الأطفال بجوانبها الجسمية العقلية واللغوية والاجتماعية والوطنية والقومية، وتعلم الأطفال الانتقال التدريجي من البيت إلى الروضة، ونشأته تنشأ صحية لخصائص نموه، إلا أن أعداد رياض الأطفال في مدينة الحلة وتوزيعها خلال هذه المرحلة يكشف عن واقع لا ينسجم مع أهميتها، وذلك من قلة عدد رياض الأطفال وكثرة عدد الأطفال الملتحقين فيها ، واستغلال الوحدات السكنية بدل الرياض الحكومية الأمر الذي يقلل من كفاءة هذه الخدمة ** .إن الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال ضروري من حيث الكفاية والكفاءة لكونها تسهم بشكل فعال في صقل وبناء قدرات الطفل، وتساعد الأهل لاسيما المرأة التي لها ارتباطات خارج البيت من الشعور في الاطمئنان على تقدم واستمرار نمو الطفل الصحي والتعليمي ، كما تعتبر هذه المرحلة دعم للمرأة وتشجيعها على العمل لذا عنيت وزارة التربية على نشرها وأعطت الأولوية بذلك إلى مراكز المحافظات وخاصة التجمعات الصناعية ، وهي مرحلة ليست إلزامية [3] . يهدف البحث إلى التركيز على أن كفاءة توزيع رياض الأطفال، وعدها مرحلة من مراحل التعليم العام المهمة في السلم التعليمي، والتي يتطلب توزيعها توزيعا متوازناً، ضمن معايير مديرية تربية بابل، ومعايير الإسكان الحضري لسنة (2010).

مشكلة البحث: ما هو توزيع خدمات الرياض في مدينة الحلة من حيث إطارها المكان، ومدى كفاءتها المكانية والكمية؟ ان توزيعها يتطلب تحقيق معايير مكانية وكمية (تربوية)، وتحقيق معايير اجتماعية (درجة الرضا) عنها، وتحقيق معايير بيئية في التوزيع

فرضية البحث: إن كفاءة توزيع رياض الأطفال في مدينة الحلة يتطلب تحقيق معايير مكانية وكمية، ومعايير اجتماعية وبيئية تتناسب وأهمية هذه الخدمة، فضلا عن توزيعها توزيعا عادلا ومتوازناً حسب الكثافة السكانية والفئات التعليمية في المدينة . جدول(1) ، خارطة (1) .

جدول(1) نسب رياض الأطفال والملتحقين فيها وعدد الشعب وعدد المربيات في قطاعات مدينة الحلة للسنة الدراسية 2010/2011

رقم القطاع	المؤسسات	عدد الشعب	عدد المعلمات	عدد الاطفال	النسبة المئوية لا عداد الرياض	النسبة المئوية لا عداد الملتحقين
الفردوس	4	20	55	1117	17	27
الفيحاء	4	21	47	1075	17	25
السلام	13	94	173	1773	54	43
الفرات	3	20	30	205	13	5
المجموع	24	155	305	4170	100	100

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على : مديرية تربية محافظة بابل، شعبة الاحصاء التربوي، بيانات غير منشورة، 2010/2011

•شعلة اسماعيل العارف، نظام التعليم في العراق،مصدر سابق،ص90.

•بدوي عبد الرحمن ، موسوعة الفلسفة ،ط1،مطبعة سليمان نزادة ،قم ،2008،ص86.

*من اهداف مؤتمر مديرية تربية بابل لسنة 2012.

**الدراسة الميدانية،2010.

•ندى جميل مهدي الخشالي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، مصدر سابق ، ص80.

تنقسم هذه المرحلة الى مرحلة الحضانة والروضة وتستقبل الطفل الذي يتراوح عمره (اقل من شهر –3 سنة)، ومرحلة التمهيدي وتستقبل الطفل الذي عمره من (4– 5سنة) ، يتباين توزيع رياض الاطفال في احياء المدينة، بين قطاع وقطاع اخر، اذ بلغ عدد الرياض في المدينة (24) روضة ، (11) حكومية، (13) روضة اهلية .

بلغ اعداد الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (اقل من شهر – 3سنة)، (750) بنين و(850) بنات، وبذلك يكون مجموع الاطفال الملتحقين بهذه الخدمة(1500) طفل وطفلة، والاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (4– 5سنة)، تسمى هذه المرحلة بمرحلة التمهيدي، وبلغ اعداد الاطفال الذين تتراوح بين هذه الفئة العمرية (1270) بنين و(1300) بنات، وبذلك يكون مجموع الاطفال المسجلين في هذه الخدمة(2570) طفل وطفلة، ومجوع الاطفال الملتحقين برياض الاطفال بلغ (4170) طفل وطفلة، وعدد الشعب بلغت (155) شعبة، وعدد المعلمات (305) معلمة، شغل قطاع السلام المرتبة الاولى، من حيث عدد (الرياض ألملتحقين، الشعب، المعلمات)، بينما شغل قطاع الفرات والزهور المرتبة الرابعة من حيث عدد(الرياض والملتحقين،والشعب، المعلمات، وسيتم استعراض توزيع هذه الخدمة، وحسب قطاعات المدنية، وبشكل الاتي:

1– قطاع الفردوس (رقم1) :

يضم هذا القطاع (4) رياض الاطفال (1) منها حكومية و(3) رياض اهلية، (هي وحدات سكنية استأجرت تعمل تحت اشراف مديرية تربية بابل)، بلغ عدد الاطفال(1117)، البنين منهم (585) طفل، والبنات(579) طفلة، اما عدد الشعب فقد بلغت(20) شعبة، و(55) معلمة ، ويشكل هذا القطاع نسبة (17%) من عدد الرياض الكلي في المدينة ويشكل عدد الملتحقين بها نسبة (27%)، جدول (2) ،خارطة (2) .

جدول (2)عدد الرياض ونسبها وعدد(الملتحقين –المعلمات–الشعب) في قطاع الفردوس

القطاع	عدد الرياض	بنين	بنات	عدد الشعب	معلمة	النسبة المئوية لاعداد الرياض	النسبة المئوية لاعداد الملتحقين
الفردوس	4	538	579	20	55	17	27

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات مديرية تربية بابل ،بيانات غير منشورة ،2010/2011

2- قطاع الفيحاء(رقم2) :

بلغ عدد رياض الاطفال(4) رياض حكومية، وبلغ عدد الاطفال الملتحقين فيها(1075) طفل، البنين منهم بلغ عددهم (548) طفل، والبنات (527) طفلة، اما عدد الشعب في هذا القطاع فقد بلغ (21) شعبة، وعدد المعلمات (47) معلمة، وشكل هذا القطاع نسبة (17%) من مجموع الرياض في ألمدينة ، وشكلت نسبة الملتحقين (25%) من المجموع الكلي للملتحقين ، جدول (3) ، خارطة (3) .

جدول (3)

عدد الرياض ونسبها وعدد(الملتحقين –المعلمات–الشعب) في قطاع الفيحاء

القطاع	عدد الرياض	بنين	بنات	عدد الشعب	معلمة	النسبة المئوية لاعداد الرياض	النسبة المئوية لاعداد الملتحقين
الفيحاء	4	548	527	21	47	17	25

المصدر :من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات مديرية تربية بابل ،بيانات غير منشورة ،2010/2011

3- **قطاع السلام (رقم4):**

بلغ عدد رياض الاطفال في القطاع (13) روضة، (4) منها حكومية ، و(9) منها اهلية وبلغ عدد الاطفال فيها (1773) طفل، البنين كان عددهم (785) طفل، والبنات(988) طفلة اما عدد الشعب فقد بلغ (94) شعبة وعدد المعلمات في هذا القطاع بلغ (173) معلمة، ويشكل نسبة(54%) من مجموع الرياض الكلي في المدينة، وهذا يشير الى ارتفاع عدد العاملات خارج البيت، ويعتبر هذا القطاع الاول من حيث المرتبة الحجمية لعدد الرياض وعدد الملتحقين بها ، جدول(4)، خارطة (4) .

جدول (4)

عدد الرياض ونسبها و عدد (الملتحقين –المعلمات–الشعب) في قطاع السلام

رقم القطاع	عدد الرياض	بنين	بنات	عدد الشعب	معلمة	النسبة المئوية لاعداد الرياض	النسبة المئوية لاعداد الملتحقين
1	4	785	988	94	173	54	43

المصدر :من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات مديرية تربية بابل ،بيانات غير منشورة ،2010/2011.

4- قطاع الزهور والفرات : رقم (6) .

يضم هذا القطاع (3) رياض اهلية، يبلغ عدد الاطفال الملتحقين بها (205) طفل وطفلة، البنات منهم (125) طفلة ، وعدد البنين (80)طفل، اما عدد الشعب فقد بلغ عددها (20) شعبة والمعلمات (30) معلمة ويشكل هذا القطاع نسبة (13%) من مجموع الرياض في المدينة، اما نسبة الملتحقين بهذه الرياض بلغت (5%) وهي نسبة منخفضة مقارنة بغيرها من القطاعات السابقة، جدول (5) ، خارطة (5).

جدول (5)

عدد الرياض و نسبها وعدد (الملتحقين –المعلمات –الشعب) في قطاع الفرات والزهور

رقم القطاع	عدد الرياض	بنين	بنات	عدد الشعب	المعلمات	النسبة المئوية لاعداد الرياض	النسبة المئوية لاعداد الملتحقين
1	3	80	125	20	30	13	5

المصدر :من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات مديرية تربية بابل ،بيانات غير منشورة ،2010/2011

* جميع الكادر التعليمي في رياض الاطفال هو من الاناث حصراً

2-1 التوزيع الجغرافي لأطفال الرياض في مدينة الحلة .

ان دراسة التوزيع الجغرافي لأطفال الرياض، بشكل مجرد ، قد لا يقودنا الى تحديد دقيق لمناطق وجود الخدمات التعليمية الرياض في المدينة ، اذ يوضح لنا مؤشرات عامة عن مناطق تركز الاطفال والتلاميذ والطلاب واكتظاظهم (1) .

نعلم ان (حي الصدر) ، من اكبر احياء مدينة الحلة كثافة بعدد التلاميذ والطلبة على (سبيل المثال) ، وعليه هل يمكن اعتبارها مناطق متقدمة تعليمياً ، وعلى العكس من ذلك ان كان (حي المهندسين1) اقل كثافة عامة بعدد اطفال الرياض ، فهل هذا الحي يعد من الاحياء المتخلفة تعليمياً ، لذا فأن في هذا الموضوع سوف نعالج نسب اطفال الرياض ، للسنة الدراسية 2010/2011، الى مجموع السكان في كل حي من قطاعات المدينة الاربعة ، وذلك عن طريق تحديد نسب اطفال الرياض البنين والبنات الى مجموع السكان الذكور والإناث في كل حي من احياء المدينة *، ومن ثم يتم استخراج نسب عدد (اطفال الرياض) (بألاف) من السكان ، ومن ثم يمثل ذلك على خرائط لكل خدمة من خدمات التعليم العام ، والذي كان توزيعهم بشكل التالي:-

4-2-1 توزيع اطفال الرياض :

نلاحظ من ، الخارطة (6) ، التي توضح توزيع نسب عدد اطفال الرياض للسنة الدراسية 2010/2011، الى مجموع السكان في كل حي من احياء منطقة الدراسة وبشكل التالي :-

اولا" قطاع الفردوس.

- وجود اربعة احياء توزع فيها اطفال الرياض.
- وجود احياء سكنية خالية تماما" من اطفال الرياض مثل حي (الثيلة –الري1- السكك2-السكك1-الملعب1-الملعب2).
- ان اعلى نسبة عدد اطفال الرياض الى مجموع السكان (بالألف)في كل حي ، سجلت في حي بابل ، بلغ (314)، واقل نسبة سجلت في حي البكرلي ، وبلغ (32).

ثانيا": قطاع الفيحاء.

- هناك (3) احياء فقط يوجد فيها رياض اطفال .
- هناك10 احياء خالية من الرياض ، عدد سكانها يسمح لها بفتح رياض اطفال *وهي حي(الجمهوري- الزهراء- الشاوي1- الشاوي2- الجامعيين- القاضية-الاكراد- المهدية1-المهدية2).
- اعلى نسبة لعدد اطفال الرياض ، سجلت في حي (الماشطة)وبلغت(101)، اما اقل نسبة سجلت في حي(مصطفى راغب) .

ثالثا" :قطاع السلام رقم (4) :

وهو اكبر قطاعات المدينة ، حجما" ، وتباينت نسب عدد الاطفال في احياء القطاع ، ونلاحظ من الخارطة ما يلي:-

- ان هناك (8) احياء ، يوجد فيها اطفال رياض.
- هناك احياء خالية من اطفال الرياض وهي حي(الامام- الحسين—شهداء مكروري-الاخاء- التضامن- السندباد- ضباط مكروري- الانتفاضة- الطيارة-17نيسان2-17نيسان4- الميثاق ومحيزم- ابو خستاوي- الصحة-العمارات1-جزرة ومرانة).
- اعلى نسبة لا عداد اطفال الرياض ، سجلت في حي الكرامة2، وبلغت (169)طفل / عدد سكان الحي (بالألف) ، واقل نسبة سجلت في حي الصدر العمارات2 ، وبلغت (17)طفل / عدد سكان الحي .

- صالح فليح حسن الهيتي ، جغرافية التعليم الابتدائي ، مصدر سابق ،ص 105.
- على افتراض ان الالتحاق في الرياض حق لأطفال تلك الاحياء .

رابعا" قطاع الفرات والزهور رقم (6) :

تباين توزيع اطفال الرياض الى مجموع سكان القطاع للعام الدراسي 2010/2011. اذ نلاحظ ما يأتي.

- هناك (3) احياء سكنية تحتوي على اطفال رياض.
- هناك احياء خالية تماما، من اطفال الرياض، رغم ان حجم سكانها يتجاوز 2400نسمة ، وهذه الاحياء هي(الاسكان1- الاسكان2- الاكرمين3-الاكرمين4- الاكرمين5- معلمين- الامير- السلام- العدل- العسكري1-العسكري3-المرتضى-المهندسين1- المهندسين2-النور-الفيحاء1-الفيحاء2- الفيحاء3-المخازن1-حمزة الدلي 2-فزع ومانع-الافراح-نادر3-معمل النسيج).
- اعلى نسبة سجلت لا طفال الرياض سجلت في حي الاكرمين2، وادنى نسبة سجلت في حي الاكرمين1.

1-3التخطيط المكاني لتوزيع الرياض في المدينة .

يعد تخطيط الخدمات في المدينة هدفا وسيلة لتصبح الخدمات في متناول السكان ولتلبي احتياجاتهم المختلفة، لاسيما ان المدينة او الاقليم تشكل منظومة فعاليات متداخلة ومترابطة مثل (السكن ألتجارة – ألصناعة – الترفية – التعليم – السياحة وغيرها) ، ان هذه الفعاليات هي في مجملها خدمات واجب توافرها في اي مجتمع سكاني، وتتحدد الاحتياجات الفعلية من عدد ووظيفة ونطاق تأثير الخدمات الموجودة فعلا بما يخدم احتياجات (ربات البيوت، الشباب، الشيوخ... الخ)[1]. لذا يعرف التخطيط بشكل عام (انه طريقة تفكير وأسلوب عمل منتظم لتطبيق افضل الوسائل المعرفية من اجل توجيه وضبط عملية التغير الراهنة، بقصد تحقيق اهداف واضحة ومحددة متفق عليها[2] ،كما تعرف المعايير التخطيطية للخدمات ، على انها الوحدات المعيارية لكل خدمة بأنواعها (الصحة – التعليم –الترفيه....) ، طبقا للمستوى الذي يمكن قبوله سواء من حيث المساحة او العدد او المسافة ،و يعرف قاموس اكسفورد المعيار(على انه انموذج مقر يعطي للمقاييس والأوزان قيمتها الحقيقة او هو مستوى ودرجة محددة لأي قياس كونه وشيئا ملزم يخدم اغراض معينة [3]. وتخطيط الخدمات التعليمية يتطلب دراسة واقع هذه الخدمات من حيث موقعها ونمط توزيعها ووظائفها وخصائصها العمرانية، وعلاقة ذلك مع الخصائص السكانية والعمرانية للمجتمع المستفيد منها، اذ يضمن تحقيق اكبر قدر من عدالة التوزيع بين سكان الاحياء لذلك المجتمع[4] . لذا فأي توزيع يسعى الى انشاء تدرج هرمي للخدمات المطلوبة، مع نوع وحجم السكان المقابل لها، ويلاحظ ان من بين الخدمات ما يشترط له حد ادنى من السكان لتبرير انشائه واقتصاديا، من هذه الخدمات التعليمية.،وأساس التقدير منها هو ما يتقرر كحد ادنى لنصيب الفرد الواحد والاسرة فيها، لذلك تتخذ مقياسا هرميا لكل خدمة خدمة من الخدمات الرئيسة. وكمنطلق تحدد كلا" منها المجموعة السكنية ،التي تتبعها وتتلائم بينها ،لان لكل منها نطاق

•مسافي، عوني عبد الهاني، تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية في نابلس، رسالة ماجستير، التخطيط الحضري والاقليمي، كلية الدراسات العليا، جامعة نجاح الوطنية، فلسطين، 2008، ص27.

•غنيم، عثمان محمد، التخطيط اسلوب ومبادئ عامة، ط1، دار صفاء عمان، 2008، ص26.

•عبد الرزاق ،نجيل كمال ويوسف،نغم فيصل، كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الاعظمية ، مجلة المخطط والتنمية ،العدد12، 2007، ص32.

•عبد الله، كفاح صالح، توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدية طحون، رسالة ماجستير، التخطيط الحضري والاقليمي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2007، ص42.

تأثير خاص وتطبيق اليها سائر الخدمات بالقدر الذي يكافئ عدد سكان كل مجموعة من الخدمات التعليمية ، الصحية ، التجارية ،وغيرها[1]اذ يتم توزيع الخدمات ضمن مستويات (المحلة، ألحي القطاع، المدينة)[2] .

التخطيط ولاسيما في مجال التعليم ضرورة تفرضها حاجة البلاد النامية الى التقدم بخطى واسعة وبأقل قدر من الهدر واكبر حجم من المردود ، كما تحاول خطط التنمية ان تأخذ بالحسبان مبدأ التوزيع العادل للخدمات العامة[3]، و(التعليمية) في تجمع سكني معين من خلال:-

•ان تكون الاماكن المخصصة لها مناسبة في حجمها وموقعها مع ما تؤديه من خدمات للتجمع السكاني.

•- دراسة المشاكل التي قد تنجم للتجمع السكاني عن استعمال هذه المواقع لتلك الانواع من الخدمات .

•دراسة الاثار الناتجة عن حركة المرور (المركبات والمشاة)في المنطقة مثل حدوث ازدحام او اعتداء على الارصفة وإيقاف السيارات عليها بسبب الاختيار الخاطئ لمواقع المؤسسة التعليمية كأن يكون على طريق ضيق.

اذ ان هناك مجموعة من العوامل والاعتبارات تتفاعل فيما بينها في تحديد افضل موقع للخدمات في المدن ومنها خدمات التعليم العام ، ولهذا يجب ان يكون اختيار مواقعها بشكل مدروس لان توقيعها بشكل عشوائي وغير مدروس يؤدي الى خسائر مادية بالغة ،لذا يمكن ان نميز بين ثلاث انواع من المعايير :[4] .

أ- المعايير المكانية الخاصة بأختيار موقع الرياض والمدارس.

ب- المعايير الكمية .

ج- المعايير والضوابط البنائية الخاصة بأقامة المدارس والرياض ، والتي تكون وفق ضوابط وشروط الابنية المدرسية، عدا الرياض والمدارس الاهلية ، هي دور سكنية مؤجرة ،الا انها تقع تحت اشراف مديرية تربية بابل .

لذا تم تخصيص هذا الفصل لتحديد مدى كفاءة توزيع الرياض والمدارس في مدينة الحلة للمرحلة المعاصرة (2010/2011) ، بأستخدام معايير مكانية للخدمات التعليمية ، ووفق معاييروزارة التربية ، ومعايير الاسكان الحضري للخدمات التعليمية لسنة 2010.

3-1-1 : المعايير المكانية لتخطيط رياض الاطفال .

وهي المعايير التي تستخدم في تقيس الكفاءة الوظيفية للخدمة ولمنطقة معينة، وتعتمد هذة المعايير على الاهداف التي تسعى اليها الدول لتحقيق هذه الخدمة وعلى الموارد المتاحة والطرق الفنية لاستغلالها . تستخدم المعايير في التعرف على كفاءة توزيع الانشطة في المدينة من خلال تحديد المسافة او الكلفة او الزمن المستغرق للرحلة من والى مواقع الانشطة، اذ ان اختيار مواقع المؤسسات التعليمية من العوامل المهمة التي يجب ان تؤخذ بالحسبان في عملية التخطيط التعليمي والتربوي[5]، وتهتم الجغرافية بتفسير التنظيم المكاني للظواهر في الحيز المكاني.استعانت الباحثة بتقنية المعلومات الجغرافية (Gis) لقياس كفاءة الموقع المكاني لمؤسسات التعليم العام في مدينة الحلة، واستخدمت الاساليب الكمية التي من اهمها، صلة الجوار ونطاق التأثير، لدراسة توزيع الظواهر الطبيعية او البشرية، والعلاقة بينهما، ولا غنى للجغرافي عن

•عبد الله ،محمد احمد ، تاريخ تخطيط المدن ، دار وهران للطباعة والنشر ، القاهرة، 1990،ص56.

•وزارة الاسكان والتعمير ،كراس معايير الاسكان الحضري،2010،ص5

- يوسف يحيى طعماس، التباين الاقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق، مصدر سابق، ص474.
- عبد الله ،كفاح صالح ،توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طحون، مصدر سابق ،ص41.
- يوسف يحيى طعماس، التوزيع المكاني لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة)، مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1997،ص175.

الاحصاء الجغرافي ، ولانه معنى بالارقام في اي حقل من حقول المعرفة ، لاسيما ان هذه الارقام قابلة للتحليل ، وذات علاقة رياضية فيها[1]. ودراسة ظاهرة معينة والتعرف على نمط توزيعا اواتجاهات توزيعها ، بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين مواضع توزيعها ، فأن هذه العلاقة لايمكن تفسيرها دون اللجوء الى الاساليب الكمية لتحليل نوعها واتجاهاتها وقوتها ، قبل الانتقال الى سبب ظهور هذه العلاقة المكانية ، وحتى التنبؤ بها بشكل توزيعها في المستقبل ، وللاجابة عن الاسئلة الاتية:

- هل تتوزع خدمات التعليم العام (رياض ومدارس) بشكل متجانس في مدينة الحلة؟
- ماهو نمط التوزيع المكاني لخدمات الرياض والمدارس ، في المدينة ، وفي قطاعات المدينة الاربع؟
- ماهو التوزيع الاتجاهي لخدمات التعليم العام (رياض والمدارس) في المدينة الحلة ؟
- ماهي العوامل التي تحدد طبيعة الارتباطات واتجاهها في توزيع خدمات التعليم العام؟

وللاجابة عن هذه التساؤلات ، اعتمدت الدراسة على استخدام بعض الاساليب الاحصائية ،

والاساليب الكمية في تقنية (نظم المعلومات الجغرافية) ، وهذه الاساليب هي :-

- تحليل انماط التوزيع النقطي(Point Pattern Analysis)، ولوصف شكل التوزيع العام للظواهر الجغرافية ، او ما يعرف ب(صلة الجوار – الجار الاقرب).
- نطاق التأثير (Buffer) .
- معامل الارتباط المتعدد(Non Parametric Correlation) وباستخدام معامل بيرسن (Person Correlation)، لاختبار مدى تجانس التوزيع المكاني لخدمات التعليم العام ، في كل قطاع من القطاعات .

وسيتم التطرق لنتائج كل منها وبشكل التالي :-

3-1-1-1: صلة الجوار :- (Averag Nearest Neighbor Distance):

ويطلق علية مسافة متوسط الجار الاقرب ، وهي من اشهر التحليلات المعروفة في دراسة العلاقات المكانية، لدى الجغرافيين، وتستعمل لقياس مدى تشتت مواقع النقاط حول بعضها، وتحديد نمط انتشارها في التوزيعات المكانية ، إذا يمكن إن تكون عشوائية أومنظمه أو مركزة [1] كما تعد من الاساليب الاحصائية الجغرافية الشائعة[2] ، لما توفره من قياس دقيق لعلاقة ظاهرة مع الظواهر الاخرى ولكونها وسيلة لقياس مدى تركز او تشتت المعالم الجغرافية [3].مما يساعد على التخطيط السلمي في المستقبل [4] ، اذ يبين لنا وبدلالة رقمية نمط التوزيع لهذه الظاهرة .

ويمكن تطبيق المعادلة التالية في دراسة صلة الجوار .

$A/N \times R=2d$

R = صلة الجوار

2d= معدل المسافة الفاصلة بين النقط(المسافة الحقيقية)

المعدل =جمع المسافات بين النقاط وقسمتها على عدد القراءات (البيانات).

N=عدد نقط موقع الخدمات

A= مساحة منطقة البحث

- مضر خليل العمر، محمد دلف احمد ، الاتجاهات الحديثة في الجفرافية ، مجلة الجمعية الجغرافية ، المجلد الثالث عشر، مطبعة العاني، بغداد،1982،ص19.
- 1-Helen.h.odisk.m".gis,as tool for road and transportation statistics working"paper no 22.work session on gis، Brighton uk.p.22-25.
- نعمان شحاذة , الاساليب الكمية في الجغرافية بأستخدام الحاسوب ,ورقة بحثية, ٢٠٠٤,ص.203
- بشير ابراهيم الطيف ، واخرون، خدمات المدن، مصدر سابق، ص168.
- احمد الشريعي ، دراسات في جغرافية العمران ، القاهرة، 1995،ص105.

وهذه الصيغة صممت بما يتلائم مع تحليل نمط توزيع ذو بعدين. إذا إن الأصل في توزيع الخدمات على اختلافها في المدن التوازن في التوزيع ، دون تكدس في مناطق معينة ومن بين هذه الخدمات المدارس ، ودور العبادة وغيرها [1] ، ويعد نمط التوزيع الطريقة والشكل والاتجاه التي تاخذ الظاهرة في توزيعها المكاني فوق مساحة معينة من الارض [2] ، وتتراوح قيمة صلة الجوار بين(صفر- 2.149) ، حيث يمثل الصفر نمط التوزيع المجمع وبين (2.149) ، ويمثل نمط التوزيع المنتظم ،إما اذا بلغت صلة الجوار واحد صحيح فان ذلك يمثل النمط العشوائي ، وعموما فان قيمة صلة الجوار الاقرب تقيس مدى التشابه بين معدل المسافة الحقيقية على الواقع والمسافة المتوقعة في توزيع نظري عشوائي ويمكن الحصول على قيمة صلة الجوار إما بايجاد الفرق اوالنسبة بين المسافتين والجدول (6) يوضح الحالات التي توضح نمط انتشار الظاهرة على سطح الارض .

جدول (6)معيار دليل الجار الاقرب

النموذج	قيمة الجار الاقربR=	نمط التوزيع
. . . . .	2.149	منتشر كليا"
.. . . .	1.5	منتشر اكثر من العشوائي
. . . . .	1.0	عشوائي
.. . ..	0.5	اكثر تجمعا" من العشوائي
○	0.0	تجمع كلي

:FROM

of Akron, Geography,university to statistical problem solving in intraduction AN B.monroe Charles .1992,p217

بعض الخدمات العامة يكون من الافضل توقيعها بنمط على مستوى عال من الانتشار لتوافر تباعد خدمي متساو نسبيا" بالنسبة لجميع اجزاء المدينة ويرتبط هذا بمفهوم العدالة المكانية الذي يعد امرا مهما بالنسبة للعديد من الخدمات ، كالخدمة الدينية والتعليمية وغيرها [3] وكل قيمة من قيم النمط تفسر حسب المسافة الحقيقية والمسافة المتوقعة إذ يتحدد ضمن هذه القيم ثلاثة انماط رئيسية[4]. للتوزيع المكاني، وتضم انماط ثانوية.[5].

---

(1)محمد ناجي عوض ، تخطيط وتحليل وتطوير الخدمات التجارية في مدينة طولكرم، رسالة ماجستير، قسم التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة النجاح الوطنية، 2003،ص181.

(2)محمد شوقي مكي، الاسواق المركزية في مدينة الرياض، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد59، 1986، ص18.

(3) احمد علي إسماعيل، المدينة العربية الاسلامية ، توازن الموقع والتركيب الداخلي نشرة دورية يصدرها قسم الجغرافية ، جامعة الكويت ، الجمعية الجغرافية الكويتية ،العدد (102) 1987 ،ص18.

- عمر محمد خليل ، نظم المعلومات الجغرافية ، اسس تطبيقات الجغرافيين ، منشاة المعارف الاسكندرية :1998،ص243.

(5)محمد دلف احمد، فواز احمد الموسى، جغرافية التنمية ،دار الفرقان للغات، 2009،ص46.

- النمط العشوائي ، هذا النمط تكون فيه قيمة R) =1) ، ذا ان المسافتين متساويتين ، ويعطي مؤشر لنمط توزيع مكاني متجمع ، ويستخدم كمعيار تقارن به التوزيعات الأخرى المتقاربة او المتباعدة .
- النمط المتقارب ، وتكون فيه قيمة R) =بين الصفر ، واقل من واحد) ويكون نمط التوزيع المكاني ومتقاربا وذو مسافات قصيرة ، إذ كانت المسافة المتوقعة اكبر من المسافة الحقيقة ، كما ان هذا النمط يأخذ صورة التوزيع المنتظم او غير المنتظم ، ويضم ثلاث انماط ثانوية :-
  - عندما تكون قيمة R اقرب الى الصفر كلما كان التوزيع متجمع.
  - كلما اقتربت النتيجة الى 0,50 فأن النمط يكون متقاربا"
  - كلما اقتربت النتيجةR الى1 يكون النمط قد ابتعد عن التكتل .
- النمط المتباعد ، إذا كانت المسافة المتوقعة اقل من المسافة الحقيقة ، وتتراوح قيمة(R ، بين (1) و (2,149) وهي درجة الحد الاعلى ونقاط هذا التوزيع تكون متناثرة او مبعثرة ، ويوجد داخله انماط ثانوية :-
  - اذا كانت قيمة R(اكثر من واحد واقل من 2)يكون النمط غير منتظم والمسافات متباعدة وغير منتظمة .
- اما اذا قيمة2 R= واتجهت نحو (2,149) فأن نمط التوزيع ، يأخذ السداسي او اقرب له لاسيما اذا كان التوزيع منتظما" او انه متباعد اذا كان التوزيع غير منتظم .

1-3-1صلة الجوار (نمط توزيع الرياض) في مدينة الحلة :-

نلاحظ من جدول (7) ، إن قيمة الجار الاقرب لخدمة رياض ألاطفال ، في المدينة بلغت (3،1) ، عند مستوى ثقة (0.01) ، و قيمة حرجة ، بلغت (3،3) ، أي إن نمط توزيع رياض الاطفال في المدينة هو نمط عشوائي غير منتظم والمسافات متباعدة وغير منتظمة وتوزعت بصورة غير متساوية ، وبشكل غير مدروس او مخطط ، فهي لم تغطي احياء المدينة ، وذلك لكونها

خدمة غير الزامية ، ويقتصر وجودها على احياء معينة دون اخرى وهذا النمط تكون فيه المسافة المتوقعة اقل من المسافة الحقيقة ، انظر خارطة (1) ، التي توضح نمط توزيع رياض الاطفال في المدينة .

جدول (7) قيمة الجار الاقرب لرياض الاطفال في مدينة الحلة وقطاعاتها

المؤسسة التعليمية رياض الاطفال	قيمة الجار الاقربR	مستويات الثقة	قيمةZ	نمط التوزيع
المدينة	**1.3**	**0.01**	**3.3**	**نمط عشوائي –غير منتظم**
قطاع الفردوس	**1.2**	**3,2**	**0.0**	**نمط متقارب –متجمع**
قطاع الفيحاء	**1.2**	**0,10**	**3,3**	**متقارب بعيد عن التكتل**
قطاع السلام	**2**	**0,01**	**6,9**	**متباعد–غير منتظم**
قطاع الفرات والزهور	/	/	/	/

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على تطبيق معادلة صله الجوار

/ لم يظهر نمط

- **إن نمط توزيع رياض الاطفال في قطاع الفردوس :**

ان نمط توزيع الرياض من النوع (المتباعد ،غير منتظم) إذا بلغت قيمة صلة الجوار (2،1) وبقيمة حرجة (3.2) ودرجة ثقة (0،0) ، وذلك يعني إن المسافة المتوقعة اقل من المسافة الحقيقة ، انظر خارطة (2) وذلك يعود لعدم الزامية التعليم لهذه الخدمة المستوى الاقتصادي لسكان تلك الاحياء ، وقلة رياض الاطفال ، واقتصارها على محلات محددة فضلاً عن وجود احياء في هذا القطاع تفتقر لوجود رياض الاطفال .

- **نمط توزيع رياض الاطفال في قطاع الفيحاء:**

إن نمط توزيع رياض الاطفال في قطاع الفيحاء هو نمطا"متباعدا"، غير منتظم ، إذ بلغت صلة الجوار (1,2) وبمستويات ثقة (0.01) وبقيمة حرجة بلغت (3.3) ، وهذ يعني ان المسافة المتوقعة اقل من المساحة الحقيقية، وهذا بسبب عدم الزامية التعليم والمستوى الاقتصادي ، و أفتقار احياء لهذه الخدمة وذلك لعدم شمول هذه انظر خارطة (3).

- **نمط توزيع رياض الاطفال في قطاع السلام :**

ان نمط توزيع الرياض كان نمطا"(متباعد– غيرمنتظم) اي ان المسافة المتوقعة اقل من المسافة الحقيقية ، إذ بلغت صلة الجوار(2،0) وبمستويات ثقة (1 0 ،0) وبقيمة حرجة (6,9) ، اذ ان توزيع رياض الاطفال في هذا القطاع توزعت على عدة احياء في القطاع ، خارطة (4) ، وان تباعدها كان لعدم خضوع هذه الخدمة للتعليم الالزامي ، فكان توزيعها متباعد وغير مدروس ، وحسب الحاجة لهذه الخدمة ، التي تخضع لعدة عوامل اقتصادية واجتماعية.

- **نمط توزيع رياض الاطفال:** لم يظهر نمط معين لتوزيع رياض الاطفال في قطاع الفرات والزهور ، كون عدد الرياض قليل ، اذ بلغ (3) رياض ، مقارنة بعدد احياء القطاع (36) حي ، وقلة عدد الرياض يعود لعوامل تم ذكرها اكثر من مرة ، اذ افتتاحها يخضع لعدة عوامل اقتصادية واجتماعية ، خارطة(5).

3-2-1 : **نطاق التأثير (The technique of effect zone) . لكل خدمة من خدمات التعليم العام Buffer)).**

ان متطلبات الموقع ، يتم تحديدها من خلال الاعتماد على اساليب التحليل المكاني التي من اهمها اسلوب نطاق التأثير ويقصد به تحديد المنطقة التي تستفيد من الخدمة التعليمية ،من خلال تحديد المسافة الممكن قطعها للوصول الى موقع الرياض او المدرسة، ونستطيع ان نحدد بعض المعايير الخاصة في اختيار مواقع الخدمات التعليمية ، وهي:

- عامل المسافة التي يقطعها الطالب للوصول الى المدرسة وهل هي مناسبة .
- عامل زمن رحلة الدوام
- السلامة والأمان لطلبة المدارس والرياض.
- **سهولة الوصولAccessibility**

يعد من المعايير المكانية ذات الاهمية، ويتم استخدامها للتعبير عن كفاءة التوزيع واختيار مواقع المدارس والرياض، اذ يكون توزيع الخدمات في اربع مستويات (المحلة، الحي، القطاع، المدينة) ، فالتسلسل الهرمي للخدمات التعليمية في المدينة هدفة تسهيل تقديم الخدمات التعليمية الى السكان بفاعلية واقتصاد معا . ، ويدخل ضمن هذا المعيار عوامل :

- **عامل المسافة :**

يعد من عوامل التوزيع المكاني للخدمات التعليمية، اذ ان موقع الرياض والمدارس يكون وسط المحلة السكنية لسهولة الوصول والامان وفي الحي السكني بما يضمن موقع سهل الوصول اليه سيرا او بالواسطة للمدارس الثانوية . وعلى اساس سهولة الوصول،نشأ مفهوم حوض الخدمة للمؤسسة التعليمية (Catchment area) الذي يعني مساحة جغرافية تخدمها مؤسسة تعليمية واحدة، ويحدد هذا الحوض بما تقدمه المؤسسة من خدمة لمجموعة من السكان ويختلف حوض الخدمة، بحسب عوامل تتعلق بجاذبية الخدمة اولا وحجم السكان ثانيا. والجدول(8) يوضح نوع الخدمات التعليمية ومسافة حوض الخدمة والاسباب المباشرة، لاختلاف سعة هذا الحوض، فالرياض والمدارس الابتدائية تقع في منطقة وسط المحلة السكنية ،لمحدودية قدرة الطفل والتلميذ على قطع مسافات طويلة ، وامكانية تعرضه للاخطار ، اما المدارس الثانوية فتقع في منطقة وسطى بين احياء سكنية عدة فهي تخدم اكثر من حي سكني، وذلك لقدرة الطالب في هذا العمر على قطع مسافات اطول ، وعبور الشوارع الرئيسة ،وغير الخطرة ، يوضح انموذجا لموقع المدارس والرياض وحوض الخدمة، والمدارس الثانوية وحوض الخدمة . المعايير التي تم اعتمادها في الدارسة وضعت من قبل الجهات التخطيطية المسؤولة . كانت التوجهات السائدة لتخطيط الخدمات داخل المدن والى مدة قريبة ، تعتمد على وحدة الجيرة، ذات المركز الخدمي الوسطي نواة لها، ثم ظهرت توجهات اخرى تعتمد على التوزيع الشريطي ، اذ تتداخل الخدمات مع التجمع للوحدات السكنية وبشكل يسمح لان تبقى النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لوحدة الجيرة(المحلة السكنية) مستمرة وحيوية [1]، وتعتمد المحلة السكنية على عناصر (عدد افراد الاسرة- عدد السكان- عدد الوحدات السكنية) ، وبتجميع اربع محلات يتكون الحي السكني ، وبتجميع اربع احياء يتكون القطاع ، والمدينة تتكون من اربعة قطاعات او اكثر ، التخطيط الاقليمي سنة (1977) [2] . ومعايير مخطط الاسكان العام في سنة (1982) ، ومعايير وزارة الاسكان والتعميرلسنة 2010[3]. التي وضعت من اجل تنظيم المنطقة السكنية ،وتأمين الخدمات الضرورية للسكان ومنها التعليم العام ضمن المستوى المطلوب . ولكي نحدد المناطق المخدومة، والمناطق التي تحتاج الى خدمات التعليم العام (رياض ومدارس) ، وبغية تغطية المدينة بخدمة متكافئة سيتم استعراض احواض الخدمة الحقيقية*، وبناء على معايير الاسكان الحضري التي اعتمدتها الباحثة ، ومعايير وزارة التربية ، فقد سارت الباحثة مسافة (300م) للرياض والمدارس الابتدائية (500م) ، والمتوسطة (500م) ومسافة (800م) [4]للمدارس الاعدادية والثانوية، وبهذا عمدت هذه المسافة على مدارس ورياض المدينة بحجمها وعدها مناسبة لبنية الطالبة اذ قطعها سير على الاقدام**.

- معايير الاسكان الحضري ، الهيئة العامة للاسكان ، وزارة الاسكان والتعمير ،2010،ص4.
- اول معايير صدرت من قبل هيئة التخطيط الاقليمي بجزانالاول (اسس ومعايير الاسكان الخضري) والثاني (اسس ومعايير مباني الخدمات العامة) المصدر : وزارة التخطيط هيئة التخطيط ، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية، اسس ومعايير الاسكان الحضري ،حزيران،1977،ص117.

- وزارة التخطيط، معايير الاسكان الحضري 2010، اذ حددت مسافة المسير للطفل في المسكن الى الروضة بـ(300)م حول الروضة .ص5
- المصدر نفسه. ص6

مع العلم ان الاهالي هم الذين يصطحبون اطفالهم الى الرياض ، وذلك لعمر الطفل الصغير، واماكانية تعرضة لأخطار الدهس وغيرها.

*تم تحيد نطاق الخدمة الفعلية ، وبمعرفة المسافة التي يقطعها الطفل والطالب ،من المسكن الى المدرسة ، ومعرفة اسم الحي (مكان السكن) . ومن ثم يتم التوصيل بين النقاط المحدد بخط مستقيم بواسطة المسطرة الني تقيس المسافة في برنامج (نظم المعلومات الجغرافية) . ، وهذا يشمل العينة المشمولة بالبحث . ، اذ تم تحديد اكثر من نقطة في المدرسة عن طريق السؤال رقم (4) .

** تم اختيار صحة المعيار في منطقة الدراسة من خلال قياس وتحديد المسافة 300م التي يقطعها الاطفال (50م) في الدقيقة الواحدة ، وبذلك يستغرق زمنا" مقداره (6)دقائق ، وتلاميذ المدارس الابتدائية وطلاب المتوسطة، اذ سارت الباحثة سيرا على الاقدام مع طلاب تلك المراحل ووجدت ان طلاب الابتدائية يقطعون مسافة (50م) في الدقيقة مستغرقا ذلك زمنا مقداره (10دقيقة) اما طلاب الاعدادية والثانوية فوجد ان الطالب يقطع (70م) في الدقيقة الواحدة وهو يسير سيرا معتدلا اذ يستغرق (11.5) دقيقة .

جدول(8)

توزيع خدمات التعليم العام في المدينة وحوض الخدمة المثالي التخطيطي

نوع الخدمة	توزيعها	حوض الخدمة (نصف قطر)م	السبب المباشر لسعة الحوض	حوض الخدمة ضمن معايير التخطيط الحضري 2010
رياض الاطفال	ضمن المحلة	150-400	منطقة السكن قريبة جدا"من الموقع	300
الابتدائي	ضمن المحلة	400-800	القابلية الجسمية للتلميذ	500
الثانوي	منطقة وسطى بين عدة احياء	800-1600	تخدم اكثر من حي سكني	800

المصدر: 1- يوسف يحيى طعماس ، التباين الاقليمي في توزيع ا لخدمات التعليمية في العراق، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد13، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، بغداد، 1984،ص498-500.

- هاشم جواد كاظم ، الاسس والمعايير التخطيطية للمدن الجديدة في العراق على مستوى وحدة الجيرة السكنية، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 1980، ص74.

1-3-2-1-نطاق تأثير الخدمة لرياض الاطفال

تضم مدينة الحلة (24) روضة موزعة على الاحياء السكنية وتوضح الخارطة (7) مواقع الرياض الحالية ونطاق تأثير كل منها ، احواض الخدمة الافتراضية ، وتعد فعالية تقديم خدمة الرياض الاطفال للمرحلة العمرية (3-5) سنوات .اذ يمثل (حوض الخدمة) مسافة المسير من الوحدة السكنية الى موقع الروضة، المناطق السكنية الواقعة ضمن حوض الخدمة، وتعد هذه مناطق

مخدومة بروضة، واعتمدنا مدى تأثير الخدمة لكل روضة (300)م [1] ،اذ انها من المفترض ان تقع في المحلة السكنية ، ولعدد من السكان يبلغ(2400)نسمة ، ويكون حوض الخدمة ، حول الروضة بأبعاد متساوية، اذ نجد ان هناك احياء مخدومة بروضة واحدة مثل الطهمازية والخسروية والشهداء الثانية وغيرها، وهناك مناطق مخدومة باكثر من روضة ، ومن نتائج استمارة الاستبانة ، جدول(71) ، اوضحت الدراسة ان الاطفال يقطعون مسافات متباينة ، فالاطفال الذين يقطعون مسافة اقل من (300م) شكلت نسبتهم (20%) والاطفال الذين يقطعون مسافة (اكثرمن 300) شكلت نسبتهم (80%) وذلك يعود لعدم خضوع الرياض الى نطاق الخدمة حسب الرقعة الجغرافية. كما يرتبط الذهاب الى الرياض بعوامل اقتصادية ،كونها خدمة غير الزامية، و ترتبط بألتزام الام خارج الوحدة السكنية ، اذ وجد ان هناك نسبة (72%) من اطفال الرياض ، امهاتهم لهم التزامات خارج الوحدة السكنية ، (20%) من الاطفال امهاتهم ليس لديهن التزام خارج الوحدة السكنية ، اما الاستمارات التي لم تحوي على اجابة بلغت (8%) من استمارات الاستبانة.

جدول(9) نسب الاطفال الذين يقطعون مسافات اثناء رحلتهم الى الروضة

المسافات /م	النسب %	الحالة
اقل من 300	%20	ضمن المعيار
300	%25	ضمن المعيار
اكبر من 300	%55	خارج نطاق المعيار

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

و نلاحظ من جدول (72) تباين نطاق الخدمة الحقيقي والافتراضي لرياض الاطفال في قطاعات المدينة الاربعة ، واعلى مساحة سجلت لنطاق الخدمة الحقيقي في قطاع (السلام) وادنى مساحة سجلت في قطاع (الفردوس) في حين اعلى مساحة لنطاق الخدمة الافتراضي سجلت في قطاع(السلام) ، وادنى مساحة سجلت في قطاع (الفرات والزهور) .

جدول(10) مساحات نطاق الخدمة الحقيقي والافتراضي لرياض الاطفال في قطاعات المدينة (هكتار)

القطاع	نطاق الخدمة الحقيقي	نطاق الخدمة الافتراضي
الفردوس	139	112
الفيحاء	184	112
السلام	807	364
الفرات والزهور	590	84

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على خارطة (7) ، و معايير الاسكان الحضري 2010.

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على معايير الاسكان الحضري ، 2010،ص11.

وسنتطرق لنطاق تأثير الخدمة الحقيقي لرياض الاطفال على مستوى كل قطاع من قطاعات المدينة الاربعة، وبشكل التالي:-

اولا" قطاع الفردوس: يضم قطاع الفردوس (17)حي سكنيا" ، (4) رياض اطفال ، وعلى الرغم ان هذه الخدمة غير الزامية،الا انها تشغل مساحة من القطاع ، و يتباين نطاق تأثيرالخدمة الفعلية لكل روضة من الرياض ، وبلغت المساحة المخدومة بنطاق الخدمة الفعلية (136) هكتار ، و نلاحظ من خارطة(8) ما يأتي :-

- احياء لايصل لها نطاق الخدمة ، وذلك لعدم خضوع الرياض للتعليم الالزامي، وغير ذلك منها الامور الاقتصادية ، ومدى ارتباط ربات البيوت خارج الوحدة السكنية ، وهذه الاحياء (سيف سعد- الري1- الملعب1- محلة 1)

- هناك روضة واحدة تخدم اكثر من حي (نطاق الخدمة الفعلي)،وهي روضة مرجانة التي تخدم حي (الجزائر– جزرة ومرانة–السكك2)) ، وروضة الزهور ، التي تخدم ،حي البكرلي – الري1–الري2–الخضر –الملعب2)، وروضة العروبة التي تخدم (حي بابل –الخسروية –الاكراد –السكك1) وروضة الاماني التي تخدم (الثيلة– الكلج– وردية خارج– الزهراء) . وهذه السعة في نطاق الخدمة يعود لعدم وجود ضوابط لتسجيل اطفال الرياض
- لا توجد روضة تخدم حي واحد .ولاتوجد احياء تخدم بأكثر من روضة في قطاع الفردوس

ثانيا" **قطاع الفيحاء :** يضم قطاع الفردوس (13)حي سكنيا" ، ويخدم من قبل (4) رياض اطفال ، وغلى الرغم من ان هذه الخدمة غير الزامية، وبلغت مساحة نطاق الخدمة الفعلية (184)هكتار، ونلاحظ تباين نطاق تأثيرالخدمة الفعلية في كل روضة من رياض الاطفال ، اذ نلاحظ من خارطة (9) ما يأتي:

- احياء لايصل لها نطاق الخدمة الفعلية ،وهي حي (الشاوي 2، الجامعين ، الاكراد).
- احياء مخدومة من روضة واحدة حي(نادر1/2، والزهراء، القاضية–المهدية1،مهدية3)
- احياء مخدومة بأكثر من روضة هي (الماشطة ، الشاوي1، مصطفى راغب، المهدية2).

ثالثا": قطاع السلام : يضم قطاع السلام(32)حي سكنيا" ، ويخدم من قبل (13) روضة وبلغت مساحة نطاق الخدمة الفعلي(807)هكتار ، وهي الاكبر مساحة مقارنة بمساحة الخدمة في قطاعات لمدينة الاخرى، ويتباين نطاق تأثيرالخدمة الفعلية في كل روضة ،من رياض الاطفال ، اذ نلاحظ من خارطة (10) مايأتي:

- احياء لايصل لها نطاق الخدمة الفعلية مثل حي(الميثاق– محيزم القديم2– محيزم1– بستان –17نيسان 4– ضباط مكروري– شهداء مكروري– الاخاء) لا توجد روضة تخدم حي واحد عدا روضة الامل التي تخدم (الطهمازية ، واقليمها) .
- احياء مخدومة بروضة واحدة حي(ابو خستاوي–جزرة ومرانة–الصدر– الامام علي– العمارات 1– العمارات 2–) ، وهناك احياء مخدومة بأكثر من روضة (المحاربين– الاساتذة –الجمعية –الكرامة 1– كرامة2) .

رابعا" **قطاع الفرات والزهور:** يضم قطاع الفرات والزهور(36)حي سكنيا" ، تخدم من قبل (3) رياض، وبلغت مساحة نطاق الخدمة الفعلي(590)هكتار، ونلاحظ من خارطة (11) تباين نطاق تأثيرالخدمة الفعلية لكل روضة* ،من رياض الاطفال ، اذ يتضح لنا:–

- احياء لايمتد لها نطاق الخدمة الفعلي مثل حي (نادر3– الحي الصناعي1–الافراح –المخازن 1– الفيحاء1–الفيحاء2–الفيحاء3–النسيج).
- هناك احياء مخدومة من روضة واحدة(المعلمين– السلام– الاكرمين4– الاكرمين3– الاكرمين2– العسكري1/2– الامير الاسكان1–المرتضى).

1–4: تحليل معامل الارتباط المتعدد :–

بغية التوصل إلى دراسة تحليل التوزيع المكاني لخدمات التعليم العام تطلب ذلك تهيئة بيانات تفصيلية عن تلك الخدمات، ولتعذر توفرها ، تطلب منا اعداد استمارة استبانة موضحة في الملحق(1) وظفت لخدمة الدراسة ، وذلك بتحليل نتائجها عن طريق استخدام الاسلوب الاحصائي ، الذي يعبر عنه بمعاملات الارتباط بصيغة بسيطة ، التي تساعد على تشخيص العوامل التي تحدد طبيعة الارتباطات واتجاهاتها بين المتغيرات عند دراسة الظاهرة ، وقد تم تنظيم المعلومات وتبويبها ومعرفة انماط العلاقات بصورة دقيقة ، إذ إن معامل الارتباط ، يعتمد على أساس هو إن الارتباطات بين المتغيرات تعود إلى وجود عامل أو أكثر تسبب في حصول تركز للظاهرة [1] فضلا عن توضيح التوزيع الجغرافي للعلاقات المكانية بين كل متغير [2] .تم تشكيل مصفوفة البيانات التي شملت (7) متغيرات التي اظهرت علاقات الارتباط بين المؤشرات الخاصة بموقع الخدمات التعليمية (رياض الاطفال ، المدارس الابتدائية ، المتوسطة الثانوية).ولتحديد نوع العلاقة بين كل متغير المعتمد (الموقع) والمتغيرات المستقلة والتي تم ترتيبها كما يلي :

1)Y : – يعبر عن نسبة الذين يعتقدون إن موقع الخدمة (المدرسة – الرياض) ملائم.

2) X1:– يعبر عن نسبة الذين يصلون إلى موقع الخدمة (المدرسة – الرياض) مشيا .

3) X2 :– تعبر عن زمن الوصول .

4) :–X3تعبر عن المسافة المقطوعة.

5) :–X4تعبر عن نسبة الذين يعبرون شارع ليس بخطر فقط الشوارع التي هي ليست خطرة لاعتقادات عبور شارع ليس خطر دون انواع الاخرى من الشوارع يعني إن المدرسة موقعها ملائم

6) X5 :– يعبر عن نسبة الذين ليس لديهم مدرسة اقرب ، لاعتقادنا بان هذه الفئة مجبرة على البقاء في هذه المدارس

7) -: x6 نسبة الذين هم مرتاحين في المدرسة لديهم مدرسة والذين يحملون قيمة الرضا لدرجة (7، 8،9)، درجة الرضا عن الموقع مناسب .

وقد تم تطبيق معامل الارتباط المعتد(person Correlation) على مستوى قطاعات المدينة ، ولجميع الخدمات التعليمية (الرياض والمدارس) وفق نتائج الدراسة الميدانية وبشكل التالي :

- **رياض الاطفال :**

اظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقات ارتباط تراوحت بين ارتباطات قوية واخرى ضعيفة ، بين متغيرات استمارة الاستبانة الخاصة برياض الاطفال ،جدول(11)، وكانت بشكل التالي :–

وجود علاقات و ارتباطات بين المغيرات السابقة ، اعلى علاقة ارتباط بلغت (85، 0) بين الموقع المناسب للروضة ، والذين يصلون مشيا إلى الروضة ، وهناك علاقة ارتباط قوية بين الموقع الملائم وزمن الوصول إلى الروضة.، اذ بلغت (0,80) ، فضلا عن وجود علاقة ضعيفة(غير معنوية) بين المسافة المقطوعة والموقع المناسب للرياض ، اذ بلغت (0,22)، اذ انها خدمة غير الزامية ، ولا ترتبط بمسافة معينة.

- ناجي توفيق ، رشيد عبد الرزاق الصالحي ، الاحصاء الهندسي ، مطبعة جامعة بغداد .1979،ص289.
- مضر خليل العمر ، محمد دلف احمد ،مصدر سابق ،ص278.

جدول (11) تحليل معامل الارتباط لمواقع رياض الاطفال في مدينة الحلة للعام الدراسي 2010/2011

المتغيرات	موقع الروضة/مناسب	طريقة الوصول	الزمن المستغرق للوصول	المسافة المقطوعة	يتم عبور شارع خطر	هل هناك روضة اقرب	درجة الرضا
موقع الروضة/مناسب	1	0,85–	0,80	0,22	0,87	0,03	0,80
طريقة الوصول الى الروضة	0,85–	1	0,80	0,4–	0,80	0,24	– 0,66
الزمن المستغرق	0,80–	0,80	1	0,4	0,7	0,03	0,47

للوصول							
المسافة المقطوعة للوصول	0.22	0,04	0,4–	1	0,25	0,71	0.02
يتم عبور شارع غير خطر	0,87–	0,80	0,71	0,2	1	0,38	0,71
هل هناك روضة اقرب	0,03–	0,24	0,03	0,71	0,38	1	0,31
درجة الرضا عن الموقع	0,80	0,66–	0,47–	0,02	– 0,71	– 0,31	1

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة *

وضحت الدراسة هناك علاقة قوية بين موقع الروضة المناسب وعدم عبورشوارع خطرة ، اذ بلغت قيمة الارتباط (0,87) ، اذ ان الاطفال يصلون الى الى الرياض مع اولياء امورهم .بينما كانت العلاقة ضعيفة وغير معنوية ، بين موقع الروضة المناسب، ووجود رياض اخرى ، اذ بلغت قيمة الارتباط (0,03) ، وهذا يعود لان اغلب اطفال الرياض هم لامهات لهن ارتباطات خارج البيت . ولا يشترط وجود الروضة بالقرب من البيت، اوضمن المحلة. كما اوضحت الدراسة ان هناك علاقة قوية بين الموقع المناسب ودرجة الرضا عن الموقع الرياض والخدمة المقدمة في الرياض إذ بلغت العلاقة (80، 0) أي كلما كان موقع الروضة مناسب كلما كانت درجة الرضا عالية .

5-1-مطابقةالمؤشراتوالمعايير(The technique of the criterion identical).

1-5-1 المعايير الكمية (التربوية):-تعد المعايير الكمية من المؤشرات التي تقيس كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة معينة، وذلك بعد ادخال المؤشرات التربوية التي لها علاقة بأعداد السكان واعداد(الطلاب، والشعب ، المعلمين ، والمدرسين) ، منها في جدول (12) ، وجدول (13) ، ومقارنتها مع المعايير المعتمد من وزارة التربية العراقية ، ومعايير الخدمات العامة في وزارة التخطيط (معايير الاسكان الحضري) لسنة (2010) ، لتحديد مدى كفاءة الخدمات العليمية في مدينة الحلة، جدول (90) ، ولتقدم صورة عن شكل النظام التربوي فيها ولننقل احساسا عاما بدرجة معينة من الدقة ولتعكس طريقة تحقيق الهدف والمدى التقريبي لتحقيقه[1] .كما ان معرفة الخصائص الكمية للمستفيدين من الخدمات التعليمة (كما ونوعا") من الامور التي يمكن من خلالها معرفة ، اتجاهات التنمية البشرية ، وتحدد متطلبات كل خدمة ، بما يخدم تحقيق ، اهداف التعليم السليم ، اذ يجب ان يعتمد التخطيط الرسمي على قاعدة بيانات تتم من خلالها معرفة وتحديد مناطق العجز والفائض من هذه المؤشرات ، ووضع الحلول المناسبة ، من اجل النهوض بالواقع التعليمي ، اذ ان المعايير الكمية تعتمد على الاهداف التعليمية التي تسعى الدولة الى تحقيقها ، وتعتمد على الموارد المتاحة ، والطرق الفنية لاستغلالها ، لذلك تطلبت الاجابة على التساؤلات التالية :

- هل ان التطور في الخدمات التعليمية من (رياض، مدارس الابتدائية، ومدارس ثانوية) كان بالشكل الذي يحقق فكرة التخطيط المتوازن لخدمات التعليم العام على قطاعات المدينة الاربعة ؟
- مدى مطابقة خدمات التعليم العام للمعايير والمؤشرات الكمية المعتمدة في وزارة التربية وضمن خطتها التنموية لسنة (1994-1995، 2005-2006) .، وما مخطط ضمن معايير وزارة التخطيط ، معايير الخدمات العامة التعليمية لسنة 2010.
- هل نجحت خطط النهوض بواقع الخدمات التعليمية في الوصول الى مستوى افضل للخدمات التعليمية، على اعتبارانها حق للجميع، جدول(91) .

ولتحقيق كفاءة التعليم في اي منطقة يتطلب تحديد ، ما تتطلبه كل مرحلة تعليمية ، من (مدارس، ورياض) بحسب الحاجة النوعية والكمية، وتهيئة مستلزمات العملية التعليمية فيها.ولقياس مدى كفاءة خدمات التعليم العام في مدينة الحلة ، سيتم التطرق في هذا الفصل الى اي مدى هناك مطابقة لخدمات التعليم العام من (رياض، ابتدائي، متوسط، اعدادي، ثانوي) للمعايير الكمية (التربوية) المعتمدة**، في القطاعات ، وهي بالشكل التالي :

جدول(12)المعايير الكمية للخدمات التعليمية

نوع المدرسة	متوسط حجم المدرسة مقاسا بعدد الطلبة	السكان المخدومين / شخص
الروضة	**90**	**1500**
ابتدائي	**800**	**.5000**
المتوسط	**1200**	**16000**
الاعدادي	**1800**	**24000**

المصدر : هاشم جواد كاظم الاسس والمعايير التخطيطية للمدن الجديدة في العراق على المستوى وحدة الجيرة السكنية رسالة ماجستير، غير منشورة مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقلمي ، جامعة بغداد 1980 ، ص 76.

- رياض كاظم سلمان الجميلي، (كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المهنية التعليمية، الصحية، الترفيهية) في مدينة كربلاء ، مصدر سابق، ص265.

*لا توجد معايير كمية معتمدة في مديرية تربية بابل ، وقد فاتحت المديرية الوزارة ، وكانت اجابة الوزارة ، اعتماد ما تراه مناسبا" ، ويكون المعيار اقل شي هو الافضل، مقابلة شخصية، معاون مدير تربية بابل، الاستاذ راضي عبيد هجول ، ومدير التخطيط التربوي، 16/2/2011.

** المعايير الكمية المعتمدة في وزارة التربية ، (2010–2015) ، مديرية تربية الكرخ الثالثة ، بيانات غبر منشورة سنة 2010

جدول(13)الاهداف الكمية لخطة التنمية التربوية للخدمات التعليمية لسنة 2005– 2006

المرحلة	عدد الشعب	الفئة العمرية سنة	عدد السكان	طالب/مدرسة	طالب/شعبة	طالب/مدرس
حضانة	**4–6**	**3–0**	**2400**	**90**	**30**	**20**
رياض	**4–8**	**5–4**	**2400**	**180**	**29**	**16**
ابتدائي	**18**	**14–6**	**2400**	**377**	**29**	**19**
متوسط	**12–9**	**14–12**	**2400**	**526**	**30**	**18**
الاعدادي	**12–9**	**17–15**	**4800**	**527**	**30**	**17**
الثانوي	**12–9**	**17–12**	**4800**	**550**	**34**	**20**

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على :

1- وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية 1994/1995، 2005-2006 العراق، جدول12، ص82-105، ومعايير مديرية تربية الكرخ الثالثة،2010/2011.

2-عن سيدا سركيس مسروب، اوهانيسيان، تقييم الخدمات التعليمية في محافظة بغداد، الرصافة، دبلوم عالي، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، 2008، ص23.

- **رياض الاطفال: من جدول (14) نلاحظ ما يأتي :-**
- تباينت القطاعات البلدية لمدينة الحلة في حجم الرياض، اذ سجل قطاع الفردوس أعلى مؤشر ، وبلغ (279) طفل/ روضة، وهو اعلى من مؤشر طفل / روضة، ضمن المعيار الذي يبلغ (180) طفل / روضة، وسجل قطاع الفرات والزهور ادنى مؤشر (68) طفل / روضة، وهذا يشير الى عدم وجود اطفال في الرياض بل يعكس نقصها ، وقلة الملتحقين بها في هذا القطاع .
- تباينت القطاعات في متوسط عدد الاطفال للشعبة الواحدة، اذ سجل قطاع الفيحاء، اعلى مؤشر اذ بلغ (54) طفل / شعبة، وهو اعلى من المعيار المعتمد (30) طفل /شعبة وسجل قطاع (الفرات والزهور) ادنى مؤشر اذ بلغ(10) طفل/شعبة، وهو اقل من المعيار المعتمد ، وذلك بسبب قلة النساء الموظفات ولكثرة الامهات ربات البيوت وانخفاض المستوى الثقافي للمرأة في هذا القطاع .
- تباينت قطاعات المدينة في حصة المعلمة الواحدة، من اطفال رياض اذ ارتفعت حصة المعلمة الواحدة في قطاع (الفيحاء) وبلغت (23) طفل/معلمة ، في حين بلغت (7) طفل/معلمة في قطاع (الفرات والزهور) وهي ادنى مؤشر، وهذه الارقام تشير الى قلة حصة المعلمة من الاطفال كما يعد مؤشر سلبي يوضح قلة عدد الاطفال الملتحقين فيها ،ومن جانب اخر يوضح قدرة المعلمة في تقديم خدمة افضل للاطفال والحفاظ على الشعبة واثاثها لاطول مدة زمنية .

---

*وزارة التخطيط، مديرية الاسكان والتخطيط الحضري، معايير الاسكان الحضري العامة، 2010، ص11.

- تحتاج قطاعات المدينة الى عدد من الرياض لجعلها خدمة مقدمة لكل مجموعة سكانية ، تبلغ(2400) نسمة ، فالمدينة تضم (11) روضة حكومية اصلية ، و(13) روضة اهلية* ، مع العلم ان خدمةالرياض غير الزامية ، الا انها تعكس مدى ما هو متوافر منها ، وما هو مفترض ان يتوافر ، وبحسب عدد السكان في الاحياء السكنية .

جدول (14)**المؤشرات والمعايير التعليمية لرياض الاطفال في مدينة الحلة للعام الدراسي 2011- 2012م**

اسم القطاع	عدد الرياض	عدد الاطفال	عدد الشعب	عدد المعلمات	طفل/روضة	طفل/شعبة	طفل/معلمة
الفردوس	4	1117	20	55	279	53	20
الفيحاء	4	1075	21	47	269	54	23
السلام	13	1773	94	173	136	19	10
الفرات والزهور	3	205	20	30	68	10	7
مجموع	24	4170	155	315	173	27	13

المصدر : اعد الجدول بالاعتماد على : 1- المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء التربوي، سجل الرياض الحكومية والاهلية في مدينة الحلة 2011-2010م، بيانات غير منشورة .

- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط والتعاون الانتمائي، مديرية احصاء بابل، شعبة التخطيط السكاني، نتائج الحصر لمدينة الحلة، 2010، بيانات غير منشورة، 2010.

اما بالنسبة للمعايير المعتمدة في تصميم رياض الاطفال، فتكون الروضة من(6–8) صفوف، ويكون استيعاب الصف الواحد من (29 –30) طفل اما مساحة البناء ، فتكون (1000م2/1000) [1] وتتكون رياض الاطفال من طابق واحد ، حرصا" على حياة الاطفال ، كما يجب توجيه الشبابيك في الصفوف والادارة لدخول اشعة الشمس اليها، كما يراعي ان تكون هناك قاعة واسعة حسنة التهوية ليمارس الاطفال نشاطهم وتكون اتساعها مبنيا على اساس تخصيص معدل1،25م2 لكل طفل[2] .

تتشابه الرياض الحكومية في تصاميمها المعمارية كونها تتكون من طابق واحد، وتحتوي على ساحة للعب الاطفال وحديقة، الا انها نفتقر للتمويل المالي الكافي كون الاطفال يحتاجون الى مستلزمات للرسم واللعب بشكل مستمر اما الرياض الاهلية والبالغ عددها (13) روضة فهي وحدات سكنية تقع ضمن المحلات السكنية ، هيأت لتكون رياض الاطفال.

من جدول (14) نلاحظ ، وشكل(1) ما يلي:–

- تباين رياض الاطفال في قطاع (الفردوس) في حجم الاطفال الملتحقين بها اذ سجلت روضة العروبة أعلى مؤشر في عدد الاطفال (392) طفل / روضة ، وادنى مؤشر في عدد الاطفال سجل في روضة مرجانه (175) طفل / روضة ، وكان أعلى مؤشر في معدل طفل/ شعبة ، سجل في روضة العروبة (65) طفل / شعبة، وادنى معدل سجل في روضة مرجانه (35) طفل / شعبة ، اما مؤشر معدل طفل/ معلمة ، فقد سجل في روضة الاماني اذ سجل (28) طفل /معلمة ، واقل معدل سجل في روضة الزهور اذ بلغ (21) طفل/معلمة عدد والرياض الحكومية واحدة ، وثلاث رياض اهلية ، وهذا يوضح نقص هذه الخدمة.

- سيدا سركيس مسروب ، مصدر سابق، ص23.
- يوسف يحيى طعماس، دراسات الاجيال ، مصدر سابق،ص103.

* الدراسة الميدانية .

- تباين رياض الاطفال في قطاع (الفيحاء) في حجم الاطفال الملتحقين بها اذ سجلت روضة المهج أعلى مؤشر(400) طفل/ روضة، وادنى مؤشر سجل في روضة الرياحين (198) طفل/ روضة، وبلغ اعلى مؤشر طفل/ شعبة في روضة الغصون اذ بلغ (63) طفل /شعبة ادنى مؤشر سجل في روضة الخلد (45)طفل/ شعبة ، كما سجل أعلى مؤشر طفل/ معلمة في روضة المهج (27) طفل/ معلمة، وسجل أدنى مؤشر في روضة الرياحين (18) طفل/ معلمة اما عن الرياض الاصلية في القطاع فقد بلغ عددها اثنتان ، والضيف اثنتان.
- تباين المؤشرات والمعايير الكمية في رياض الاطفال في قطاع السلام، اذ تباينت الرياض في حجم الاطفال في كل منها ، اذ سجلت روضة البدور أعلى مؤشرا في عدد الاطفال (275) طفل / روضة ، وادنى مؤشر في روضة النبوغ اذ بلغ عدد الاطفال الملتحقين بها (65) طفل/ روضة، اما اعلى مؤشر معدل طفل /شعبة سجل في روضة الامل وروضة الكرامة اذ بلغ (50) طفل/شعبة لكل منهاعلى التوالي ، امامؤشرمعدل طفل/معلمة ، فقد سجل اعلى مؤشر في روضة الشموع (20) طفل / شعبة واقل مؤشر في روضة زهور النرجس و بلغ (3) طفل/ معلمة . اما عن الرياض الاصلية في القطاع فقد بلغ عددها ستة والضيف سبع وهي اهلية.
- تباين حجم الاطفال الملتحقين في رياض قطاع (الفرات والزهور) اذ سجل اعلى مؤشر في روضة الكناري (100) طفل / روضة، وادنى مؤشر سجل في روضة الاكرمين (50) طفل/ روضة، اما مؤشر طفل/ شعبة ، فاعلى مؤشر سجل في روضة الكناري (13) طفل / شعبة ، وادنى مؤشر في روضة الاكرمين (8) طفل/ شعبة ، اما مؤشر (طفل/ معلمة) سجل اعلى مؤشر سجل في روضة

الكناري (10) طفل/ معلمة ، وادنى مؤشر سجل في روضة الاكرمين (5) طفل / معلمة ، اما عن تصنيف الرياض في القطاع يوجد فقط ضيف ثلاثة رياض ، خارطة (15،14،13،12).

شكل (1)

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (14)

جدول(14)

المؤشرات والمعايير التعليمية لرياض الاطفال في قطاعات مدينة الحلة للسنة الدراسية 2010 - 2011.

قطاع الفردوس

اسم الروضة	عدد الاطفال	عدد الشعب	عدد المعلمات	طفل /شعبة	طفل/معلمة
العروبة	392	6	24	65	16
الزهور	300	5	14	60	21
الاماني	250	5	9	50	28
مرجانه	175	5	8	35	22
المجموع	1117	21	55	210	87

قطاع الفيحاء

اسم الروضة	عدد الاطفال	عدد الشعب	عدد المعلمات	طفل /شعبة	طفل/معلمة
الخلد	227	5	11	45	21
الرياحين	198	4	11	50	18
المهج	400	7	15	57	27
الغصون	250	4	10	63	25
المجموع	1075	20	47	215	91

قطاع السلام

اسم الروضة	عدد الاطفال	عدد الشعب	عدد المعلمات	طفل /شعبة	طفل/معلمة
البدور	275	6	19	46	14
جنة الاطفال	75	8	12	9	6
مريم	85	17	15	5	6
الكرامة	250	5	15	50	17
الملاك	95	7	12	14	8
زهور النرجس	75	5	22	15	3
لولو	80	15	14	5	6
الشيموغ	65	2	7	33	9
دنيا الاطفال	100	7	14	14	7
الشموع	198	6	10	33	20
تبارك الرحمن	150	6	10	25	15

الامل	200	4	12	50	17
زهور الجنة	125	6	11	21	11
المجموع	1773	94	173	320	147

قطاع الفرات والزهور

اسم الروضة	عدد الاطفال	عدد الشعب	عدد المعلمات	طفل /شعبة	طفل/معلمة
الايمان	55	6	10	9	6
الاكرمين	50	6	10	8	5
الكناري	100	8	10	13	10
المجموع	205	20	30	30	21

المصدر":من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- **وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة بابل، شعبة التخطيط التربوي، الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2011-2010م .**

خارطة (12)

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (15)

خارطة (13)

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (15)

خارطة(14)

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (15)

خارطة(15)

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (15)

5-2-1 المعايير الاجتماعية :

تعد العناية والاهتمام في الاسس التخطيطية ، عند اختيار مواقع خدمات التعليم العام من الامور الواجب اخذها بنظر الاعتبار لما لها من مردودات ايجابية على السكان ، والمستفيدين من هذه الخدمات ، والتي تقدم لشريحة كبيرة من افراد المجتمع ، اذ ان لكل مرحلة تعليمية متطلبات معينة وتوفيرها يعد من اهداف التعليم السليم ، اذ ان التوزيع العادل للخدمات التعليمية يساهم في تقليل التفاوت في مجال الخدمات بين قطاعات المدينة.وتحقيق متطلبات الموقع الجيد ، تصل بالتالي الى مؤشرات تكون بمستوى طموح خطط التنمية التعليمية في المدينة، وترتبط بهذا المفهوم ، العدالة الاجتماعية (Eduity Social) ، وتحقيق الرفاهية وتحسين نوعية الحياه وعليه فان الرجوع الى المستفيدين من الخدمة وقياس درجة رضاهم عن الخدمات التعليمية في مدينة الحلة ، تم اعتماده مؤشرا" عن كفاءة موقع المدرسة وعن كفاءة هذه الخدمة ، في مناطق سكناهم (درجة الرضاعن هذه الخدمة) ، هو مؤشر مهم لتقييم كفاءة الخدمات التعليمية المقدمة ، وذلك لارتباط مستخدم هذه الخدمة بشكل مباشر مع طبيعة الخدمات ونوعيتها ، وقد حددت الباحثة مؤشر درجة الرضا مابين (10-8) راضي جدا" وبين(7-6) راضي الى حد ما ، و(5) راضي بدرجة مقبولة ، و(4) غيرراضي الى حد ما ، و(3-1)غير راضي " ، بأسلوب – سيبريا، وافريقيا[1] الذي يتدرج من الاجابة ، كما موضح اعلاه، وهي نفس المعايير التي وضعتها وزارة التخطيط لقياس درجة رضا المستخدمين للخدمات الصحية [2]. كونها خدمة من الخدمات المجتمعية .تم تضمين استمارة الاستبانة ، سؤال عن درجة الرضا عن الخدمات التعليمية ، من خلال سؤال(16) ، وتأشير المستفيد من الخدمة على الدرجة المناسبة

لقناعتهم ، والتي تتدرج من الادنى (1) الى الاعلى (10) ، اذ اوضحت الدراسة ما يأتي ، ان الاطفال الذين يكون رضاهم عن الخدمة اكبر من (5) بلغت (80%) ، جدول (15).

جدول (15) النسب المئوية للاجابة عن درجة الرضا %

نوع الخدمة	من 8-10	6-7	5	4	1-3	المجموع
رياض الاطفال	50	14	16	14	6	100
الابتدائي	40	21	10	15	4	100
المتوسط	50	18	5	16	1	100
الاعدادي	65	13	5	13	4	100
الثانوي	62	13	4	16	6	100

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على نتائج استمارة الاستبانة.ـــ

- وضع هذا الاسلوب من قبل OSGOOD] وشاع استخدامه في الدراسات الجغرافية، للمزيد انظر: صبري مصطفى البياتي، التحليل الكمي في الجغرافية العربية المعاصرة ، بحث مقدم في المؤتمر الجغرافي العربي الثلني ، بغداد، 1993.
- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، مسح الاحوال المعيشية في العراق ، التقرير التحليلي ، ط1، 2005، ص41.

1-3-5 المعايير البيئية:-

تعدالبيئة الصحية من العوامل المؤثرة في اختيار مواقع الخدمات ، ولا سيما خدمات التعليم العام (المدارس والرياض)، اذ ينبغي ان يكون موقع الرياض او المدرسة بعيد عن كل مصادر التلوث [1] ، والامراض ، ومصادر الضوضاء ، اذ تم تضمين استمارة الاستبانة سؤال من موقع الرياض او المدرسة اذا كانت قريبة من مصادر التلوث ، او اي ظاهرة غير صحية ، لها تأثير سلبي في صحة الطفل او التلميذ، مثل وجود ساحات فارغة ترمى بها القمامة ، او مبازل، اومستنقعات للمياه الاسنة ، اذ ينبغي ان يرعى موقع المدرسة قبل ان يتم الشروع بأنشائها ، هناك عدة معايير ينبغي الاخذ بها عند بناء الرياض ، وهي كما يأتي :-

- ينبغي ان يحوي التصميم على ساحة العاب يمارس بها الاطفال العابهم ، وهواياتهم في الهواء الطلق ، وبالشكل الذي يتيح المجال للاطفال ان يلعبوا ويقوموا بنشاطتهم الحيوية ، وان تكون الساحات مسقفة ، وذات سعة بحيث تناسب عدد الاطفال (40%) تحتوي و(60%) لاتحتوي ساحات واسعة للعب.
- ضرورة وجود ممرات مسقفة تصل القاعات الكبيرة بالساحة الخارجية، بحيث يلعب الاطفال بالهواء الطلق وتسهل عليهم الانتقال الى داخل المبنى ، في حالة الطوارئ (40%)تحتوي ، و(60%) لا تحتوي *، هي دور سكنية مسقفة بالاصل .
- ينبغي تهيئة قاعة واسعة حسنة التهوية يمارس فيها الاطفال لعبهم ونشاطهم ، وحيث لا تسمح ظروف الجو باللعب في الساحة الخارجية ، يجب ان يكون موقع الروضة في اماكن بعيدة عن التلوث ، كالدخان وروائح المراكز الصناعية والضوضاء والازدحام كما يجب ان يكون الموقع بالشكل الذي يمكن الوصول اليه بسهولة من الوحدة السكنية الى الرياض ، فضلا عن الحد من الحرارة العالية للهواء او خلق مناخ داخلي مكيف ودرجة حرارة مختلفة عن المناخ الخارجي . اوضحت الدراسة، ان هناك (75%) ، من مواقع الرياض هي بعيدة عن مصادر التلوث (البرك والمستقعات، والاسواق العامة) ، و(25%) تكون على مقربة من المستنقعات والبرك والمبازل ومن المناطق المجاورة الغير صحية . اما المعايير البيئية الواجب الاخذ بها عند الشروع ببناء المدارس فهي :-
- ان يكون الموقع بعيد عن المصانع والاسواق ، والبرك، والمستنقعات ، والمقابر والمسالخ والمذابح، والمستشفيات .
- ضرورة التوجيه الصحيح للمبنى لتهيئة التهوية والاضاءة الجيدة وهذا يتطلب جعل فتحات الشبابيك ، مواجهة لاتجاه الريح، السائدة ، وهي الرياح الغربية والفتحات الكبيرة في الجهة المعاكسة ، وتشجير الساحات والفضاءات المسقفة او الحدائق الداخلية او

المحيطة بالمبنى، وقد اوضحت الدراسة ان هناك (80%) من ارياض مواقعها جيدة وبعيدة عن مصادر التلوث والبيئة الصحية و(20%) تكون قريبة من المدارس كالساحات الفارغة وورش الحدادة.اماعن خدمات شبكات المياه الصالحة للشرب،أن الرياض الحكومية ، والمدارس تعاني من تدني في كفايتها وكفاءتها ،* اما شبكات الصرف الصحي في الرياض(الحكومية) فهي ايضا" تعاني من تردي في كفاءتها ، وذلك تبعاً لتاثير المياه الجوفية ، وعدم ادامتها بصورة مستمرة ، مما يوفر بيئة غير صحية في تلك الرياض ، منها روضة (العروبة ، الاماني، طيور الجنة ، النبوغ) .

- **الحاجة من الرياض للمرحلة المعاصرة :-**

تعاني مدينة الحلة من نقص في خدمات التعليم العام ، وذلك بحسب عدد السكان في كل حي من احياء المدينة ، وتباينت حاجة القطاعات من هذه الخدمات وبشكل التالي:-

---

- يوسف يحيى طعماس، التباين الاقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق، مصدر سابق،ص499.

*الدراسة الميدانية

اولاً قطاع الفردوس :-

نلاحظ من الجدول (16) ، ان القطاع يعاني ، من نقص في خدمات الرياض ، وحسب عدد السكان في كل حي من احياء المدينة ، كون خدمة رياض الاطفال تقدم للمجموعة السكانية (2400) نسمة ، وعلى افتراض ان التعليم في مرحلة الرياض الزامي ، فان القطاع يحتاج الى(21) روضة توزعت بين احياء القطاع* ، وهي(البكرلي ، الخضر، الري1، السكك2، الكلج ووردية داخل، ج معلمين بكرلي، سيف سعد، كريطعة ، محلة1) .

جدول (16)الحاجة الفعلية من خدمة رياض الاطفال في احياء قطاع الفردوس

ت	اسماء الاحياء	عدد السكان	عدد الرياض الحالي	النقص
1	بكرلي	9977	1	3
2	الخضر	6401	/	3
3	الري1	4029	/	2
4	السكك2	4265	/	2
5	الكلج وردية داخل	2761	/	1
6	ج معلمين بكرلي	6610	/	3
7	سيف سعد	10438	/	4
8	كريطعة	2427	/	2
9	محلة 1 وردية خارج	2912	/	1

المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد ، على بيانات مديرية تربية ، محافظة بابل 'بيانات غير منشورة

*تم استبعاد المجموعات السكانية الاقل من معيار ،والذي يتطلب توفير هذه الخدمة ، وزارة التخطيط، معايير الاسكان الخضري، 2010، ص5 .

النقص في الخدمة = عدد سكان الحي /2400

ثانيا"قطاع الفيحاء :-

نلاحظ من الجدول (17) ، ان القطاع يعاني ، من نقص في خدمات الرياض ، وحسب عدد السكان في كل حي من احياء القطاع ، كون خدمة رياض الاطفال تقدم للمجموعة السكانية (2400) نسمة ، وعلى افتراض ان التعليم في مرحلة الرياض الزامي ، فان القطاع يحتاج الى(21) روضة توزعت بين احياء القطاع ، وهي(الجمهوري، الزهراء، الشلوي1، الشاوي2، الجامعين، القاضية، الاكراد، المهدية1، المهدية2، مصطفى راغب، نادر1/2).

جدول (17)الحاجة الفعلية من خدمة رياض الاطفال في احياء قطاع الفيحاء* لسنة 2010/2011

ت	اسماء الاحياء	عدد السكان	عدد الرياض الحالي	النقص
1	الجمهوري	4759	لايوجد	2
2	الزهراء	5402	/	2
3	الشاوي1	8714	/	4
4	الشاوي2	2995	/	1
5	الاكراد	5687	/	2
6	الجامعين	4338	/	2
7	القاضية	5352	/	2
8	المهدية1	3861	/	2
9	المهدية2	3343	/	1
10	مصطفى راغب	4058	1	1
11	نادر1/2	9744	1	2

المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد ، على بيانات مديرية تربية ،محافظة بابل 'بيانات غير منشورة.

*تم استبعاد المجموعات السكانية الاقل من معيار ،والذي يتطلب توفير هذه الخدمة، وزارة التخطيط، معايير الاسكان الخضري، 2010،ص5 .

النقص في الخدمة = عدد سكان الحي /2400

ثالثا"قطاع السلام :-نلاحظ من الجدول (18) ، ان القطاع يعاني ، من نقص في خدمات الرياض ، وبحسب عدد السكان في كل حي من احياء المدينة ، كون خدمة رياض الاطفال تقدم للمجموعة السكانية (2400) نسمة ، وعلى افتراض ان التعليم في مرحلة الرياض الزامي ، فان القطاع يحتاج الى (44) روضة توزعت بين احياء القطاع ، وهي (الاساتذة ، الامام علي، الحسين، الشهداء مكروري، الاخاء، التضامن ، ضباط مكروري، الانتفاضة ، الطيارة، الكرامة1، الكرامة 2، المحاربين، 17نيسان2، 17نيسان4 ، الميثاق، ابو خستاوي، الصدر، العمارات2، جزرة ومرانة، طهمازية، السندباد) .

رابعا"قطاع الفرات والزهور

نلاحظ من الجدول (19) ، ان القطاع يعاني ، من نقص في خدمات الرياض ، وحسب عدد السكان في كل حي من احياء المدينة ، كون خدمة رياض الاطفال تقدم للمجموعة السكانية (2400) نسمة ، وعلى افتراض ان التعليم في مرحلة الرياض الزامي ، فان القطاع يحتاج الى (53) روضة توزعت بين احياء القطاع ، وهي(الاسكان 1، الاسكان2، الاكرمين1، الاكرمين2، الاكرمين3، الاكرمين4، الاكرمين5،المعلمين ، الامير، السلام، العدل ، العسكري1، العسكري 3، المرتضى،، المهندسين1، المهندسين2، النور، الفيحاء1، الفيحاء2، الفيحاء3، المخازن1، حمزة الدلي2، فزع ومانع، الافراح، نادر3، معمل النسيج) .

جدول (18)الحاجة الفعلية من خدمة رياض الاطفال في احياء قطاع السلام لسنة 2010/2011

ت	اسماء الاحياء	عدد السكان	عدد الرياض الحالي	النقص
1	الاساتذة	7988	1	2
2	الامام علي	4336	لايوجد	2
3	الحسين	4799	/	2
4	الشهداء مكروري	5982	/	2
5	الاخاء	3805	/	2
6	التضامن	3209	/	1
7	ضباط مكروري	3158	/	1
8	الانتفاضة	3269	/	1
9	الطيارة	4257	/	2
10	الكرامة1	7125	2	1
11	الكرامة2	6705	2	1
12	المحاربين	9843	لايوجد	3
13	17نيسان2	4318	/	2
14	17نيسان4	4056	/	2
15	الميثاق	3443	/	1
16	ابو خستاوي	4530	/	2
17	الصدر	18253	/	7
18	الصحة	2597	/	1
19	العمارات السكنية 2	7230	/	3
20	جزرة ومرانة	3510	/	1
21	طهمازية	9634	1	4
22	السندباد	2551	/	1

المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد، 1- على بيانات مديرية ، محافظة بابل بيانات غير منشور ، 2- مديرية احصاء بابل، تقديرات السكان 2010، بيانات غير منشورة.

جدول (19)الحاجة الفعلية من خدمة رياض الاطفال في احياء قطاع الفرات والزهور للسنة 2010/2011

ت	اسماء الاحياء	عدد السكان	عدد الرياض الحالي	النقص
1	الاسكان1	3411	لايوجد	2
2	الاسكان2	4152	/	2
3	الاكرمين1	5777	/	1
4	الاكرمين2	7758	/	2

5	الاكرمين3	4017	/	2
6	الاكرمين4	4874	/	2
7	الاكرمين5	4863		2
8	معلمين	8058	/	3
9	الامير	4318	/	2
10	السلام	6352	/	3
11	العدل	6874	/	3
12	العسكري1	4100	/	2
13	العسكري3	4961	/	2
14	المرتضى	4648	/	2
15	المهندسين1	4189	/	2
16	المهندسين2	3816	/	2
17	النور	3695	/	2
18	الفيحاء1	3491	/	1
19	الفيحاء2	4200	/	2
20	الفيحاء3	5248	/	2
21	المخازن1	3447	/	1
22	حمزة الدلي2	3826	/	2
23	فزع ومانع	2633	/	1
24	الافراح	6318	/	3
25	نادر3	6977	/	3
26	معمل نسيج	3787	/	2

المصدر / من عمل الباحثة بالاعتماد ، على بيانات مديرية تربية محافظة بابل 'بيانات غير منشورة.

الخلاصة :

-).تعتبر هذه المرحلة تمهيدية للمرحلة الابتدائية تستقبل الاطفال بجوانبها الجسمية العقلية واللغوية والاجتماعية والوطنية والقومية، وتعلم الاطفال الانتقال التدريجي من البيت الى الروضة، ونشأته تنشأ صحية لخصائص نموه.
- وبلغ اعداد الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين هذه الفئة العمرية (اقل من شهر –3سنة) (1270) بنين و(1300) بنات، وبذلك يكون مجموع الاطفال المسجلين في هذه الخدمة(2570) طفل وطفلة، ومجوع الاطفال الملتحقين برياض الاطفال ككل ، بلغ (4170) طفل وطفلة ، عدد الشعب بلغت (155) شعبة، وعدد المعلمات (305) معلمة ، شغل قطاع السلام المرتبة الاولى ، من حيث عدد (الرياض ألملتحقين ، الشعب ، المعلمات) ، بينما شغل قطاع الفرات والزهور المرتبة الرابعة من حيث عدد(الرياض والملتحقين،والشعب ، المعلمات.

- يضم قطاع الفردوس (4) رياض الاطفال (1) منها حكومية و(3) رياض اهلية، (هي وحدات سكنية استأجرت تعمل تحت اشراف مديرية تربية بابل)، بلغ عدد الاطفال(1117)، البنين منهم (585) طفل، والبنات(579) طفلة، اما عدد الشعب فقد بلغت(20) شعبة ، و(55) معلمة ، ويشكل هذا القطاع نسبة (17%) من عدد الرياض الكلي في المدينة ويشكل عدد الملتحقين بها نسبة (27%).
- بلغ عدد رياض الاطفال في قطاع الفيحاء (4) رياض حكومية، وبلغ عدد الاطفال الملتحقين فيها(1075) طفل، البنين منهم بلغ عددهم (548) طفل، والبنات (527) طفلة، اما عدد الشعب في هذا القطاع فقد بلغ (21) شعبة، وعدد المعلمات (47) معلمة، وشكل هذا القطاع نسبة (17%) من مجموع الرياض في ألمدينة ، وشكلت نسبة الملتحقين (25%) من المجموع الكلي للملتحقين.
- بلغ عدد رياض الاطفال في قطاع السلام (13) روضة، (4) منها حكومية ، و(9) منها اهلية وبلغ عدد الاطفال فيها (1773) طفل، البنين كان عددهم (785) طفل، والبنات(988) طفلة اما عدد الشعب فقد بلغ (94) شعبة وعدد المعلمات في هذا القطاع بلغ (173) معلمة، ويشكل نسبة(54%) من مجموع الرياض الكلي في المدينة ، وهذا يشير الى ارتفاع عدد العاملات خارج البيت، ويعتبر هذا القطاع الاول من حيث المرتبة الحجمية لعدد الرياض وعدد الملتحقين.
- يضم هذا قطاع الفرات والزهور (3) رياض اهلية، يبلغ عدد الاطفال الملتحقين بها (205) طفل وطفلة، البنات منهم (125) طفلة ، وعدد البنين (80)طفل، اما عدد الشعب فقد بلغ عددها (20) شعبة والمعلمات (30) معلمة ويشكل هذا القطاع نسبة (13%) من مجموع الرياض في المدينة، اما نسبة الملتحقين بهذه الرياض بلغت (5%) وهي نسبة منخفضة مقارنة بغيرها من القطاعات السابقة.
- إن قيمة الجار الاقرب لخدمة رياض ألاطفال ، في المدينة بلغت (3،1) ، عند مستوى ثقة (0.01) ، و قيمة حرجة ، بلغت (3،3) ، أي إن نمط توزيع رياض الاطفال في المدينة هو نمط عشوائي غير منتظم والمسافات متباعدة وغير منتظمة وتوزعت بصورة غير متساوية ، وبشكل غير مدروس او مخطط ، فهي لم تغطي احياء المدينة ، وذلك لكونها خدمة غير الزامية ، ويقتصر وجودها على احياء معينة دون اخرى **وهذا النمط تكون فيه المسافة المتوقعة اقل من المسافة الحقيقة.**
- إن نمط توزيع رياض الاطفال في قطاع الفردوس : من النوع (المتباعد ،غير منتظم) إذا بلغت قيمة صلة الجوار (2،1) وبقيمة حرجة (3.2) ودرجة ثقة (0،0) ، وذلك يعني إن المسافة المتوقعة اقل من المسافة الحقيقة ، انظر خارطة (2) وذلك يعود لعدم الزامية التعليم لهذه الخدمة المستوى الاقتصادي لسكان تلك الاحياء ، وقلة رياض الاطفال ، واقتصارها على محلات محددة فضلاً عن وجود احياء في هذا القطاع تفتقر لوجود رياض الاطفال.
- إن نمط توزيع رياض الاطفال في قطاع الفيحاء هو نمطا"متباعدا"، غير منتظم ، إذ بلغت صلة الجوار (1,2) وبمستويات ثقة (0.01) وبقيمة حرجة بلغت (3.3) ، وهذ يعني ان المسافة المتوقعة اقل من المساحة الحقيقية، وهذا بسبب عدم الزامية التعليم والمستوى الاقتصادي ، و أفتقار احياء لهذه الخدمة وذلك لعدم شمول هذه الخدمة .
- ان نمط توزيع الرياض في قطاع السلام كان نمطا"(متباعد- غيرمنتظم) اي ان المسافة المتوقعة اقل من المسافة الحقيقية ، إذ بلغت صلة الجوار(2،0) وبمستويات ثقة (1 0 ،0) وبقيمة حرجة (6,9) ، اذ ان توزيع رياض الاطفال في هذا القطاع توزعت على عدة احياء في القطاع ، خارطة (4) ، وان تباعدها كان لعدم خضوع هذه الخدمة للتعليم الالزامي ، فكان توزيعها متباعد وغير مدروس ، وحسب الحاجة لهذه الخدمة ، التي تخضع لعدة عوامل اقتصادية واجتماعية.
- لم يظهر نمط معين لتوزيع رياض الاطفال في قطاع الفرات والزهور ، كون عدد الرياض قليل ، اذ بلغ (3) رياض ، مقارنة بعدد احياء القطاع (36) حي ، وقلة عدد الرياض يعود لعوامل تم ذكرها اكثر من مرة ، اذ افتتاحها يخضع لعدة عوامل اقتصادية واجتماعية.

- اوضحت الدراسة ان الاطفال يقطعون مسافات متباينة ، فالاطفال الذين يقطعون مسافة اقل من (300م) شكلت نسبتهم (20%) والاطفال الذين يقطعون مسافة (اكثرمن 300) شكلت نسبتهم (80%) وذلك يعود لعدم خضوع الرياض الى نطاق الخدمة حسب الرقعة الجغرافية. كما يرتبط الذهاب الى الرياض بعوامل اقتصادية ،كونها خدمة غير الزامية،
- انها ترتبط بألتزام الام خارج الوحدة السكنية ، اذ وجد ان هناك نسبة (72%) من اطفال الرياض ، امهاتهم لهم التزامات خارج الوحدة السكنية ، (20%) من الاطفال امهاتهم ليس لديهن التزام خارج الوحدة السكنية ، اما الاستمارات التي لم تحوي على اجابة بلغت (8%) من استمارات الاستبانة.
- كمااوضحت الدراسة وجود علاقات و ارتباطات قوية بلغت (85، 0) بين الموقع المناسب للروضة ، والذين يصلون مشيا إلى الروضة ، وهناك علاقة ارتباط قوية بين الموقع الملائم وزمن الوصول إلى الروضة.، اذ بلغت (0,80) ، فضلا عن وجود علاقة ضعيفة(غير معنوية) بين المسافة المقطوعة والموقع المناسب للرياض ، اذ بلغت (0,22)، اذ انها خدمة غير الزامية ، ولا ترتبط بمسافة معينة.
- وضحت الدراسة هناك علاقة قوية بين موقع الروضة المناسب وعدم عبورشوارع خطرة ، اذ بلغت قيمة الارتباط (0,87) ، اذ ان الاطفال يصلون الى الى الرياض مع اولياء امورهم .
- بينما كانت العلاقة ضعيفة وغير معنوية ، بين موقع الروضة المناسب، ووجود رياض اخرى ، اذ بلغت قيمة الارتباط (0,03) ، وهذا يعود لان اغلب اطفال الرياض هم لامهات لهن ارتباطات خارج البيت . ولا يشترط وجود الروضة بالقرب من البيت، اوضمن المحلة.
- كما اوضحت الدراسة ان هناك علاقة قوية بين الموقع المناسب ودرجة الرضا عن الموقع الرياض والخدمة المقدمة في الرياض إذ بلغت العلاقة (80، 0) أي كلما كان موقع الروضة مناسب كلما كانت درجة الرضا عالية .
- تباينت القطاعات البلدية لمدينة الحلة في حجم الرياض، اذ سجل قطاع الفردوس أعلى مؤشر ، وبلغ (279) طفل/ روضة، وهو اعلى من مؤشر طفل / روضة، ضمن المعيار الذي يبلغ (180) طفل / روضة، وسجل قطاع الفرات والزهور ادنى مؤشر (68) طفل / روضة، وهذا يشير الى عدم وجود اطفال في الرياض بل يعكس نقصها ، وقلة الملتحقين بها في هذا القطاع .
- تباينت القطاعات في متوسط عدد الاطفال للشعبة الواحدة، اذ سجل قطاع الفيحاء، اعلى مؤشر اذ بلغ (54) طفل / شعبة، وهو اعلى من المعيار المعتمد (30) طفل /شعبة وسجل قطاع (الفرات والزهور) ادنى مؤشر اذ بلغ(10) طفل/شعبة، وهو اقل من المعيار المعتمد ، وذلك بسبب قلة النساء الموظفات ولكثرة الامهات ربات البيوت وانخفاض المستوى الثقافي للمرأة في هذا القطاع .
- تباينت قطاعات المدينة في حصة المعلمة الواحدة، من اطفال رياض اذ ارتفعت حصة المعلمة الواحدة في قطاع (الفيحاء) وبلغت (23) طفل/معلمة ، في حين بلغت (7) طفل/معلمة في قطاع (الفرات والزهور) وهي ادنى مؤشر، وهذه الارقام تشير الى قلة حصة المعلمة من الاطفال كما يعد مؤشر سلبي يوضح قلة عدد الاطفال الملتحقين فيها ،ومن جانب اخر يوضح قدرة المعلمة في تقديم خدمة افضل للاطفال والحفاظ على الشعبة واثاثها لاطول مدة زمنية .
- تحتاج قطاعات المدينة الى عدد من الرياض لجعلها خدمة مقدمة لكل مجموعة سكانية ، تبلغ(2400) نسمة ، فالمدينة تضم (11) روضة حكومية اصلية ، و(13) روضة اهلية* ، مع العلم ان خدمةلاالرياض غير الزامية ، الا انها تعكس مدى ما هو متوافر منها ، وما هو مفترض ان يتوافر ، وبحسب عدد السكان في الاحياء السكنية .
- (80%) من الرياض بعيدة عن اي ظاهرة غير صحية ، و(20%) تكون قريبة من المدارس كالساحات الفارغة وورش الحدادة وقريبة من الساحات الفارغة والمستنقعات والبرك.اماعن خدمات شبكات المياه الصالحة للشرب،أن الرياض الحكومية ، والمدارس تعاني من تدني في كفايتها وكفاءتها ،* اما شبكات الصرف الصحي في الرياض(الحكومية) والمدارس فهي ايضا" تعاني من تردي في

كفاءتها ، وذلك تبعاً لتاثير المياه الجوفية ، وعدم ادامتها بصورة مستمرة ، مما يوفر بيئة غير صحية في تلك الرياض، منها روضة (العروبة ، الاماني، طيور الجنة ، النبوغ) .

المصادر :

- شعلة اسماعيل العارف، نظام التعليم في العراق،مصدر سابق،ص90.
- بدوي عبد الرحمن ، موسوعة الفلسفة ،ط1،مطبعة سليمان نزادة ،قم ،2008،ص86.

*من اهداف مؤتمر مديرية تربية بابل لسنة 2012.

**الدراسة الميدانية،2010.

- ندى جميل مهدي الخشالي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، مصدر سابق ، ص80.
- صالح فليح حسن الهيتي ، جغرافية التعليم الابتدائي ، مصدر سابق ،ص 105.
- مسافي، عوني عبد الهاني، تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية في نابلس، رسالة ماجستير، التخطيط الحضري والاقليمي، كلية الدراسات العليا، جامعة نجاح الوطنية، فلسطين، 2008، ص27.
- غنيم، عثمان محمد، التخطيط اسلوب ومبادئ عامة، ط1، دار صفاء عمان، 2008، ص26.
- عبد الرزاق ،نجيل كمال ويوسف،نغم فيصل، كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الاعظمية ، مجلة المخطط والتنمية ،العدد12، 2007، ص32.
- عبد الله، كفاح صالح، توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدية طحون، رسالة ماجستير، التخطيط الحضري والاقليمي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2007، ص42.
- عبد الله ،محمد احمد ، تاريخ تخطيط المدن ، دار وهران للطباعة والنشر ، القاهرة، 1990،ص56.
- وزارة الاسكان والتعمير ،كراس معايير الاسكان الحضري،2010،ص5
- يوسف يحيى طعماس، التباين الاقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق، مصدر سابق، ص474.
- عبد الله ،كفاح صالح ،توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طحون، مصدر سابق ،ص41.
- يوسف يحيى طعماس، التوزيع المكاني لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1997،ص175.
- مضر خليل العمر، محمد دلف احمد ، الاتجاهات الحديثة في الجفرافية ، مجلة الجمعية الجغرافية ، المجلد الثالث عشر، مطبعة العاني، بغداد،1982،ص19.
- 1-Helen.h.odisk.m".gis,as tool for road and transportation statistics working"paper no 22.work session on gis، Brighton uk.p.22-25.
- نعمان شحاذة , الاساليب الكمية في الجغرافية بأستخدام الحاسوب ,ورقة بحثية, ٢٠٠٤,ص.203
- بشير ابراهيم الطيف ، واخرون، خدمات المدن، مصدر سابق، ص168.
- احمد الشريعي ، دراسات في جغرافية العمران ، القاهرة، 1995،ص105.

محمد ناجي عوض ، تخطيط وتحليل وتطوير الخدمات التجارية في مدينة طولكرم، رسالة ماجستير، قسم التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة النجاح الوطنية، 2003،ص181.

(2)محمد شوقي مكي، الاسواق المركزية في مدينة الرياض، مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد59، 1986، ص18.

(3) احمد علي إسماعيل، المدينة العربية الاسلامية ، توازن الموقع والتركيب الداخلي نشرة دورية يصدرها قسم الجغرافية ، جامعة الكويت ، الجمعية الجغرافية الكويتية ،العدد (102) 1987 ،ص18.

- عمر محمد خليل ، نظم المعلومات الجغرافية ، اسس تطبيقات الجغرافيين ، منشاة المعارف الاسكندرية :1998،ص243.

(5)محمد دلف احمد، فواز احمد الموسى، جغرافية التنمية ،دار الفرقان للغات، 2009،ص46.

- معايير الاسكان الحضري ، الهيئة العامة للاسكان ، وزارة الاسكان والتعمير ،2010،ص4.
- اول معايير صدرت من قبل هيئة التخطيط الاقليمي بجزاناالاول (اسس ومعايير الاسكان الخضري) والثاني (اسس ومعايير مباني الخدمات العامة) المصدر : وزارة التخطيط هيئة التخطيط ، قسم الاسكان والمستوطنات البشرية، اسس ومعايير الاسكان الحضري ،حزيران،1977،ص117.
- وزارة التخطيط، معايير الاسكان الحضري 2010، اذ حددت مسافة المسير للطفل في المسكن الى الروضة بـ(300)م حول الروضة .ص5
- المصدؤ نفسه. ص6

مع العلم ان الاهالي هم الذين يصطحبون اطفالهم الى الرياض ، وذلك لعمر الطفل الصغير، واماكانية تعرضة لأخطار الدهس وغيرها.

*تم تحيد نطاق الخدمة الفعلية ، وبمعرفة المسافة التي يقطعها الطفل والطالب ،من المسكن الى المدرسة ، ومعرفة اسم الحي (مكان السكن) . ومن ثم يتم التوصيل بين النقاط المحدد بخط مستقيم بواسطة المسطرة النى تقيس المسافة في برنامج (نظم المعلومات الجغرافية) . ، وهذا يشمل العينة المشمولة بالبحث . ، اذ تم تحديد اكثر من نقطة في المدرسة عن طريق السؤال رقم (4) .

** تم اختيار صحة المعيار في منطقة الدراسة من خلال قياس وتحديد المسافة 300م التي يقطعها الاطفال (50م) في الدقيقة الواحدة ، وبذلك يستغرق زمنا" مقداره (6)دقائق ، وتلاميذ المدارس الابتدائية وطلاب المتوسطة، اذ سارت الباحثة سيرا على الاقدام مع طلاب تلك المراحل ووجدت ان طلاب الابتدائية يقطعون مسافة (50م) في الدقيقة مستغرقا ذلك زمنا مقداره (10دقيقة) اما طلاب الاعدادية والثانوية فوجد ان الطالب يقطع (70م) في الدقيقة الواحدة وهو يسير سيرا معتدلا اذ يستغرق (11.5) دقيقة .

: 1- يوسف يحيى طعماس ، التباين الاقليمي في توزيع ا لخدمات التعليمية في العراق، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد13، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، بغداد، 1984،ص498-500.

- هاشم جواد كاظم ، الاسس والمعايير التخطيطية للمدن الجديدة في العراق على مستوى وحدة الجيرة السكنية، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 1980، ص74.
- ناجي توفيق ، رشيد عبد الرزاق الصالحي ، الاحصاء الهندسي ، مطبعة جامعة بغداد .1979،ص289.
- مضر خليل العمر ، محمد دلف احمد ،مصدر سابق ،ص278.
- وضع هذا الاسلوب من قيل OSGOOD]) وشاع استخدامه في الدراسات الجغرافية، للمزيد انظر: صبري مصطفى البياتي، التحليل الكمي في الجغرافية العربية المعاصرة ، بحث مقدم في المؤتمر الجغرافي العربي الثلني ، بغداد، 1993.
- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، مسح الاحوال المعيشية في العراق ، التقرير التحليلي ، يوسف يحيى طعماس، التباين الاقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق، مصدر سابق،ص499.

*الدراسة الميدانية

ط1، 2005، ص41